ممول من طرف الاتحاد الأوروبي

EUROMED MIGRATION
هجرة

منفذ من طرف
ICMPD
International Centre for Migration Policy Development

الاتصالات الاستراتيجية لصانعي سياسات الهجرة:
الدروس المستفادة من المعارف المتوافرة

المؤلف: الدكتور جيمس دينيسون

© الاتحاد الأوروبي، 2021
إنّ المعلومات والآراء الواردة في هذه الدراسة خاصة بالمؤلّف (المؤلّفين) ولا تعكس بالضرورة الرأي الرسمي للاتحاد الأوروبي.
لا تتحمل مؤسسات وهيئات الاتحات الأوروبي ولا أي شخص يعمل باسمها مسؤولية أي استعمال محتمل للمعلومات الواردة في هذه الدراسة.

الفهرس

الملخص التنفيذي 4

الجدول 1. نظرة عامة على النتائج التجريبية بشأن استراتيجيات الاتصالات المتعلقة بالهجرة 5

مقدمة 6

المنهجية 7

1. توفير المعلومات وتصحيح المفاهيم الخاطئة و"تحطيم الخرافة" 9

2. تحريك العواطف 12

3. مناشدة المصلحة الشخصية والمصلحة العامة 13

4. التأكيد على التطابق أو التنوع 15

5. التركيز على أنواع المهاجرين 16

6. التأكيد على الأرضية المشتركة 17

7. إثارة التعاطف 18

8. تأثير الرسل 19

9. مناشدة الهوية 20

النتائج والتوصيات 21

المراجع 23

الملاحق 31

الملخص التنفيذي

- يتزايد الاعتراف على نطاق واسع بالحاجة إلى الاتصالات الاستراتيجية في مجال صنع السياسات المتعلقة بالهجرة.
- وفي حين لم يكن هناك لغاية وقت قريب سوى القليل نسبيا من المناقشات الأكاديمية حول أشكال الاتصالات المتعلقة بالهجرة التي يمكنها أن تكون فعالة، إلا أن السنوات القليلة الماضية قد شهدت قدرا كبيرا من الأدلة التجريبية الجديدة الخاصة بمختلف استراتيجيات الاتصالات المتعلقة بالهجرة.
- يلقي هذا التقرير نظرة عامة على 68 دراسة تجريبية حديثة حول كيفية قيام الأنشطة التي تتم في مجال الاتصالات بالتأثيرعلى المواقف العامة تجاه الهجرة الوافدة. الغالبية العظمى من هذه الدراسات منشور منذ عام 2015 ونسبة كبيرة منها منذ عام 2020. يصنف التقرير النتائج التي توصلت إليها الدراسات في تسع استراتيجيات.
- وللقيام بذلك، يتابع هذا التقرير ما جاء في التقرير السابق للمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة المعنون "السرديات عن الهجرة الوافدة في المنطقة اليورومتوسطية: ما يصدق الناس ولماذا" (Dennison، 2021)
- ثبت أن الاستراتيجيات ذات الفاعلية المستمرة تشمل الآتي: مناشدة المصلحة المشتركة بدلاً من المصلحة الشخصية، التطابق بدلاً من التنوع، والتأكيد على الأرضية المشتركة، وإثارة التعاطف.
- إن التأكد من الحقائق بشأن آثار الهجرة وتحريك العواطف قد أظهر في الغالب فاعليته، على الرغم من وجود بعض الأدلة المخالفة لذلك، كما في حالة مناشدة الهوية، على الرغم من أن هذا لا ينطبق في جميع الأحوال.
- وعلى النقيض من ذلك، فإن التأكيد على التنوع قد أظهر باستمرار عدم فاعليته، في حين أن تصحيح المعلومات حول تدفقات المهاجرين ومناشدات المصلحة الشخصية في الهجرة قد أظهر في الغالب أنه غير فعال.
- تم تلخيص هذه النتائج - بالإضافة إلى النتائج الأكثر تفصيلا فيما يتعلق بتوقيت حدوث مثل هذه الآثار أو متى تكون أكثر قوة ، وكيف تتداخل مع تأثيرات أخرى وما إلى ذلك - في الجدول 1 بالصفحة التالية.
- لم تتم دراسة آثار أنواع معينة من الرسل وإثارة التعاطف بشكل كاف، على الرغم من التركيز عليها خارج الأوساط الأكاديمية. تشمل الاستراتيجيات الأخرى التي تم التأكيد عليها خارج الأوساط الأكاديمية والتي لا تزال غير مختبرة نسبيًا ما يلي: التركيز على القيم؛ التركيز على الأمل والإيجابية والحلول؛ تجنب تكرار الأفكار المتعارضة؛ واستخدام أسلوب سرد القصص (على الرغم من أن بعض الدراسات المذكورة أعلاه قد نظرت بشكل عرضي في هذا الشأن). يجب أن تقوم الأبحاث المستقبلية باختبار هذه النظريات بقوة وكذلك النظر في كيفية اختلاف هذه الآثار حسب كل نوع من وسائل الإعلام، مثل وسائل التواصل الاجتماعي.

الجدول 1. نظرة عامة على النتائج التجريبية بشأن استراتيجيات الاتصالات المتعلقة بالهجرة

الاستراتيجية	الدليل على الفعالية	التزامات احتمالية والوساطة والخصوصيات
1 أ. تصحيح المعلومات المتعلقة بالأعداد / التدفقات	غير فعالة في كثير من الأحيان (4 من 8 دراسات تظهر آثار مهمة إحصائيا)	• أكثر فعالية عندما يكون التعرض أطول. • أظهرت المعلومات الخاصة بالتدفقات أنها تؤدي إلى سلبية أكبر من الأعداد.
1 ب. التأكد من الحقائق بشأن آثار الهجرة	غالبا فعالة (9 من 11)	• أكثر فعالية عندما يكون التعرض للمعلومات أطول.
2. تحريك العواطف	غالبا فعالة (4 من 5)	• أكثر فعالية عندما يكون التعرض أطول. • تصحيح المعلومات يعمل بشكل أقل عندما يتم استثارة العواطف • أظهرت أنها أكثر قوة من المعلومات • القلق يضخم آثار القصص الإخبارية السلبية • تبين أن اللغة العاطفية لها تأثيرات
3 أ. مناشدة المصلحة الشخصية	غالبا غير فعالة (3 من 7)	• إن المخاوف الاقتصادية من ناحية "المصلحة الشخصية" تأتي في المقام الأول عن طريق المخاوف بشأن الأعباء الضريبية، بدلا من المنافسة على الوظائف، ويمكن أيضًا تصورها على أنها شاغل من ناحية المصلحة العامة. • بعض الأدلة على إزالة الاستقطاب بدلاً من انتاج تأثيرات موحدة
3 ب. مناشدة المصلحة الشخصية	فعالة (4 من 4)	• ظهر أن العوامل الاقتصادية وغيرها تكون من العوامل الفعالة إذا تم إظهارها على أنها شيئ جيد للبلد / المواطنين
4. التأكيد على التطابق أو التنوع (على التوالي للآثار الإيجابية أو السلبية)	فعالة (7 من 7)	• إظهار المهاجرين وهم يحاولون الإدماج أكثر قوة من المهاجرين المدمجين بالفعل. • التكامل الاجتماعي واللغة والثقافة الغذائية ظهرت أهميتها
5. انواع المهاجرين	فعالة (11 من 12)	• السمات أقل أهمية من الالتزام بالقواعد (الانتظام) أو الشعور بالعدالة
6. التأكيد على الأرضية المشتركة	فعالة (2 من 2)	• اتضح أن بناء الجسور أكثر فعالية من مناشدة القيم أو المعلومات السياسية
7. إثارة التعاطف	فعالة (4 من 4)	• ظهر أن الرسائل الإنسانية تؤدي إلى إثارة التعاطف • الاتصالات المبنية على أساس الأفراد ثبت أنها أكثر فعالية من المجموعات أو الإحصائيات
8. تأثير المرسال	غالبا غير فعالة	
9. مناشدة الهوية	غالبا فعالة (4 من 5)	• متوقف على (1) وجود افتراضات خلف الهوية و (2) المهاجرين الذين يحملون تلك الهوية

مقدمة

يدرك صانعو السياسات وعلماء الاجتماع على حد سواء بشكل متزايد الحاجة إلى فهم ما يجعل الاتصالات الاستراتيجية حول قضايا الهجرة فعالة. بالنسبة لصانعي السياسات، قد يكون لمثل هذا الاتصالات أهدافا متعددة، مثل الإخبار والإعلان وجمع المعلومات وما إلى ذلك. ومع ذلك، فإن أحد الحتميات المعاصرة الرئيسية بالنسبة للعديد من المنظمات الدولية والحكومات والمنظمات غير الحكومية، وغيرها، هو استخدام الاتصالات الاستراتيجية للحد من انتشار الاستقطاب والمعلومات الخاطئة والروايات التحريضية أو الاقتناع بها حيث أن لديها القدرة على تهديد الأوامر الحاكمة للهجرة القانونية والقائمة على الحقوق، وبالتالي تقويض الفوائد المحتملة وتضخيم التكاليف المحتملة للهجرة بشمل عام. وبالتالي، تسعى العديد من المنظمات بشكل متزايد إلى الاتصالات الاستراتيجية بشأن الهجرة لتحقيق هذه الغايات (مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، 2020؛ مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، 2020: 1؛ Dennison، 2020؛ Sharif، 2019؛ Bamberg، 2019؛ Ahad و Banulescu-Bogdan، 2018). وعلى هذا النحو، فإن فهم أشكال الاتصالات الاستراتيجية الفعالة يعتبر شيئ هام لتحسين دمج المهاجرين في المجتمعات المضيفة، وجني الفوائد الاقتصادية المحتملة للهجرة، والحفاظ على سلامة وحقوق المهاجرين على النحو المحدد في القانون الداخلي والمعاهدات الدولية، والحد من المعلومات المضللة والخاطئة، والمساهمة في تحقيق أهداف الاتفاق العالمي من أجل هجرة آمنة ومنظمة ونظامية (GCM). إن فهم ما هي أنشطة الاتصالات الناجحة يمكنه أيضا أن يوجه تصميم الأنشطة المستقبلية، مما يجعلها مهمة بشكل جوهري من منظور القيمة مقابل المال.

من الناحية العلمية، فإن فهم ما هي الاتصالات الاستراتيجية التي تنجح فى تغيير الآراء والتصورات وشعبية السرديات حول الهجرة يثير على الفور أسئلة عن الأسباب وراء ذلك ويدعم أو يقوض نظريات علمية اجتماعية مختلفة، وفي بعض الأحيان متنافسة، حول كيفية تكوين المواقف، وعلى نطاق أوسع، لماذا يختلف البشر في ما يفكرون ويعتقدون. وحتى وقت قريب، قامت معظم الدراسات الخاصة بالمواقف تجاه الهجرة الوافدة بالتركيزعلى الارتباطات، وأثمرت نتائج ثابتة بشكل مثير للإعجاب بخصوص المحددات الاجتماعية والديموغرافية والنفسية والسياقية للمواقف تجاه الهجرة (انظر Berg، 2015؛ Dennison و Dražanová، 2018؛ Hainmueller و Hopkins، 2014)، ولكن لا يزال القيام باختبارات تجريبية لآثار استراتيجيات الاتصالات والاجراءات المتخذة وما إلى ذلك مجرد أقلية صغيرة. ولكن حدث تغيير سريع في السنوات الأخيرة، مع ظهور عدد كبير من الدراسات الجديدة منذ عام 2019، التي قدمت رؤى نظرية حول كيف تتشكل المواقف وتتغيير، وقدمت يقينا أكبر عن أن الارتباطات التي تمت ملاحظتها تعكس علاقات سببية.

ونظرًا لأهمية فهم ما هي الاتصالات الاستراتيجية التي يرجح أن تفيذ صانعي سياسات الهجرة، يستعرض هذا التقرير 68 دراسة علمية اجتماعية تجريبية حديثة تختبر تأثير أنشطة اتصالات مختلفة على الأشكال المتعددة للمواقف العامة تجاه الهجرة. يتابع هذا التقرير ما جاء في التقرير السابق للمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة المعنون "السرديات عن الهجرة الوافدة في المنطقة اليورومتوسطية: ما يصدقه الناس ولماذا" (Dennison, 2021). ويستخلص التقرير عدة توصيات بناء على فاعلية (أو عدم فاعلية) الاستراتيجيات التسع التي تم تحديدها.

المنهجية

يتم تعريف الفاعلية على أنها القدرة على إنتاج تأثيرات ملحوظة على المواقف تجاه الهجرة الوافدة، سواء كانت هذه المواقف تتعلق بأفضليات السياسات أو تصورات لآثار الهجرة أو تصديق السرديات أو التحيز. وتقاس هذه الفعّالية في كل دراسة وفقاً لأحد الأساليب *التجريبية* المتعددة، بمعنى أن استراتيجية الاتصالات تشكل في كل حالة "علاجاً" يتعرض له جزء تم اختياره عشوائياً من عينة تمثل المجتمع المستهدف. وفي نفس الوقت لا يتلقى القسم الآخر من العينة المنتقى عشوائيًا - مجموعة الضبط - العلاج ولكن هذا القسم متساوٍ في جميع النواحي الأخرى مع المجموعة التي تلقت العلاج. هذا التخصيص العشوائي يعني أن الاختلافات التي تمت ملاحظتها في المواقف تجاه الهجرة بين مجموعة العلاج ومجموعة الضبط بعد التعرض لاستراتيجية الاتصالات يمكن أن تعزى إلى آثار استراتيجية الاتصالات. وبالتالي، فإن الاستراتيجية الفعالة هي تلك التي تنتج فرقًا ملحوظًا في مجموعتي العلاج والضبط، اللاتي تكونان متساويتان فيما عدا ذلك، في حين أن الاستراتيجية غير الفعالة لا تنتج مثل هذا الفرق.

وبالنظر إلى الطبيعة الواسعة التي يمكن أن تتسم بها هذه التجربة، تجدر الإشارة إلى بعض المحددات. أولاً، يتناول هذا التقرير فقط التجارب ذات الصلة بالقائمين على الاتصالات في مجال الهجرة؛ وعلى هذا النحو، فقد استُبعد من التقرير عمل تجريبي مهم حول المواقف تجاه الهجرة والذي من المحتمل أن تكون فائدته المباشرة أقل بالنسبة للقائمين على الاتصالات (على سبيل المثال، تأثيرات القرب أو التواصل أو الاتجاهات الاقتصادية أو التعرض التي تم اختبارها باستخدام التجارب الطبيعية)، ولا يشكل جزءًا من التوصيات.[1] ثانيًا، يلقي التقرير نظرة ضيقة على الاتصالات الاستراتيجية، فهو ينظر فقط إلى الاتصالات *الخارجية* وليس *الداخلية*، والأهم من ذلك، أشكال *نقل* الاتصالات (التي يسعى فيها أحد الفاعلين إلى التأثير على الآخر) وليس الأشكال الجماعية البديلة وهي الأقل اهتمامًا بالحالة ذات النهاية الوحيدة (والتي تسمى أحيانًا إيجاد المعنى sensemaking أو التواصل *الشعائري* (Falkheimer و Heide، 2018). ثالثًا، يتناول هذا التقرير الاتصالات الاستراتيجية التي تهدف فقط إلى التأثير على المواقف والآراء والتصورات العامة فيما يتعلق بالهجرة الوافدة، وليس الهجرة الخارجة. وأخيراً، تجدر الإشارة إلى أن هذا التقرير، حتى في إطار هذه القيود، لا يزعم أنه يقدم قائمة شاملة بالدراسات التجريبية بشأن تأثير أنشطة الاتصالات على المواقف إزاء الهجرة، بل يقدم لمحة عامة تمثيلية.

ضمن هذه القيود النظرية، يهدف هذا الاستعراض إلى توفير قائمة شاملة من الدراسات التجريبية حول تأثير أنشطة الاتصالات على المواقف تجاه الهجرة. كانت المنهجية التي تم بها اختيار المقالات، والتي شكلت مجموعة إضافية من القيود، هي أنه يجب أن تكون المقالة قد ظهرت ضمن أول 150 مقالة نتجت عن واحدة من ثلاث عمليات بحث في محرك البحث جوجل العلمي Google Scholar عن، على التوالي، " تجربة المواقف تجاه الهجرة الوافدة" و" تجربة الرأي العام حول الهجرة" و" تجربة افضليات سياسة الهجرة" . وبطبيعة الحال، كان هناك قدر كبير جدًا من التداخل بين عمليات البحث الثلاث هذه، وتضمنت جميعها عددًا كبيرًا من النتائج التي لم تستوف المعايير المطلوبة وهي أن تكون إما (1) تجربة؛ أو (2) تهدف إلى تغيير المواقف تجاه الهجرة (بدلاً من، على سبيل المثال، المواقف الأوسع: مثل المواقف تجاه مجموعة خارجة بشكل عام أو اختبارات التحيز للمقبول اجتماعيا)؛ أو (3) داخلية لقدرات القائمين على التواصل (أي غير متعلقة بالاقتصاد الكلي أو الهجمات الإرهابية أو تدفقات الهجرة وما إلى ذلك، وأيضا لا تتعلق باختبار آثار المداولات أو منتديات المواطنين وما إلى ذلك). تشكل جميع تلك الدراسات المدرجة في قسم المراجع أدناه 68 دراسة تجريبية، باستثناء تلك المشار إليها برمز "†". ينتج عن ذلك مجموعة من المقالات لها العناصر الوصفية - أي سنة النشر والطريقة والبلد والمجلة ونوع موقف الهجرة - المذكورة في الملحق 1 أدناه. ومن الناحية المنهجية، فإن الأغلبة الساحقة للدراسات هي تجارب استطلاعات (بصفة عامة)، ولكنها تتضمن أيضًا بعض التجارب المشتركة والمعملية والطبيعية وشبه الطبيعية ذات الصلة. تمت نصف الدراسات تقريبًا في الولايات المتحدة الأمريكية، ومعظم الباقي في أوروبا والقليل منها في أستراليا أو كندا أو اليابان

أو إسرائيل أو كوريا الجنوبية. من حيث المجلات، نرى تباينًا أكبر، حيث يتعلق معظمها بثلاثة تخصصات: العلوم السياسية ودراسات الهجرة وعلوم الاتصالات. ومن حيث نوع المواقف، اختبرت أغلبية طفيفة من الدراسات ما يؤثر على أفضليات السياسة العامة (إما مقدار الهجرة الوافدة أو، بدرجة أقل، من يمكنه الدخول) ودرست أقلية كبيرة من الدراسات التصورات (في الأغلب الأعم أثر الهجرة، وإن كان أحيانا حجمها)، في حين درست اثنتان منها التحيز الشخصي ضد المهاجرين. اختلفت النظريات التي يتم اختبارها بشكل كبير وغالبًا ما كانت متعددة في نفس الوقت أو كانت ذات خصوصية محددة للغاية بحيث لا يمكن تصنيفها بسهولة. ومع ذلك، فإنها تتناسب تقريبًا مع الأقسام التسعة المذكورة أدناه للأغراض التي نسعى إليها، وحتى داخل كل قسم منها غالبًا ما تركز على "المنافسة الاقتصادية" و/أو "التهديد الثقافي" (انظر Dennison و Geddes، 2021 ، للمراجعة).

الشكل 1. سنة نشر دراسات تجريبية عن أثر انشطة الاتصال على المواقف تجاه الهجرة

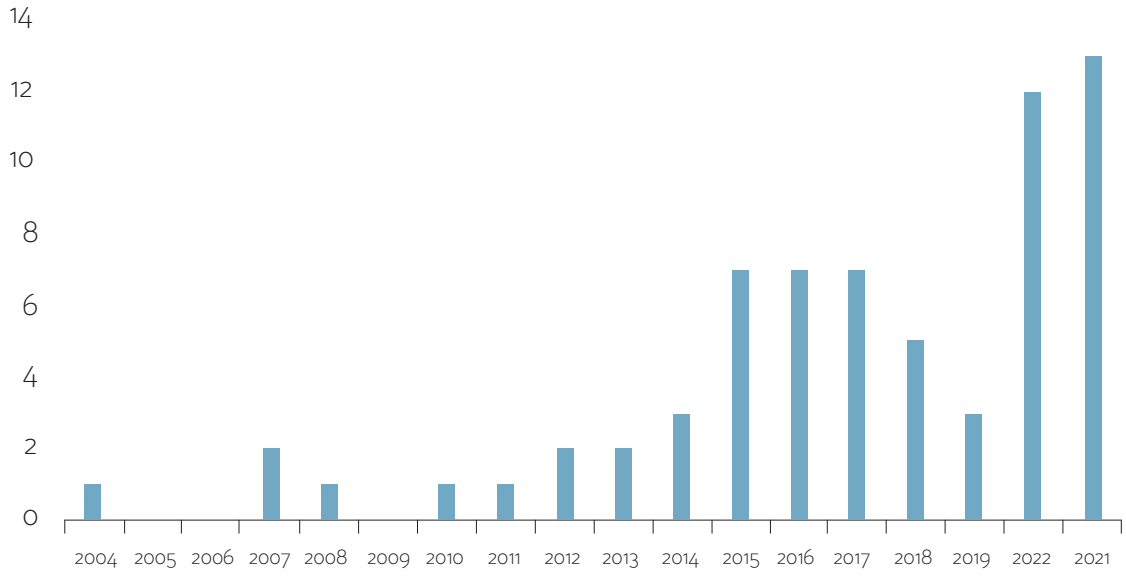

ويستمر التقرير كما يلي: تنقسم الأدبيات التجريبية إلى تسعة أقسام، كل قسم يشكل بشكل عام استراتيجية للتواصل بشأن الهجرة، وفي الواقع، تم الاستشهاد بالعديد منها بالفعل من قبل المنظمات غير الحكومية عندما وصفوا كيفية التواصل بشأن الهجرة (انظر Dennison، 2020، للحصول على نظرة عامة). والأقسام التسعة هي: (1) توفير المعلومات وتصحيح المفاهيم الخاطئة و"تحطيم الخرافات" ؛ (2) مناشدة العواطف بدلاً من الحقائق؛ (3) مناشدة المصلحة الشخصية بدلاً من المصلحة العامة؛ (4) مناشدة التنوع بدلاً من التطابق؛ (5) التركيز على أنواع مختلفة من المهاجرين؛ (6) مناشدة الأرضية المشتركة؛ (7) إثارة التعاطف؛ (8) استخدام بعض الرسل؛ (9) مناشدة الهوية. وأخير تم عرض الاستنتاجات والتوصيات. ويقوم الجدول 1 بتلخيص النتائج الإجمالية.

1. توفير المعلومات وتصحيح المفاهيم الخاطئة و"تحطيم الخرافة"

أكثر أشكال الاتصالات الاستراتيجية شيوعًا التي يستخدمها صانعو سياسات الهجرة ويختبرها الأكاديميون هي تلك التي تسعى إلى تغيير مختلف أشكال المواقف تجاه الهجرة من خلال توفير معلومات جديدة، عادة في محاولات صريحة أو ضمنيّة لتصحيح "التصورات الخاطئة"، إما حول أرقام الهجرة أو آثارها.

تصحيح / توفير معلومات عن أعداد المهاجرين وتدفقاتهم

لقد ثبت مرارًا وتكرارًا أن المواطنين يبالغون في تقدير نسبة المهاجرين في بلدانهم، والاختلافات الثقافية والدينية والضعف الاقتصادي للمهاجرين (Alesina وآخرون، 2021). على الرغم من أن هذه التصورات الخاطئة ليست منحصرة بأي حال من الأحوال في مجال الهجرة - حيث عادة ما يسيء المواطنون أيضًا فهم معدلات عدم المساواة (على سبيل المثال Hauser و Norton، 2017a)- فقد ثبت أنها ترتبط بآراء مناهضة للهجرة (Sides و Citrin، 2007 a ؛ Nadeau وآخرون، 1993). توثق الدراسات القادمة من الولايات المتحدة الأمريكية كيف أن التصحيحات حول حجم الأقليات السكانية أو قياس المستوى السنوي للهجرة تفشل في تغيير آراء المواطنين المتعلقة بالهجرة (Lawrence و Sides، 2014؛ Hopkins وآخرون، 2019؛ Sides و Citrin، 2007a). في الدنمارك، يُظهر يورجنسن وأوزموندسن (2020) أن توفير معلومات صحيحة حول استخدام الرعاية الاجتماعية ومعدلات الجريمة ونسبة السكان المهاجرين ليس له تأثير على أفضليات السياسة، على الرغم من أن الأفراد يقومون بتحديث معتقداتهم الواقعية بعد النظر في المعلومات الصحيحة.

وبالمثل، فشلت أيضا إحدى التجارب التي وضعت المعلومات في شكل سردي - مقطع فيديو قصير في شكل رواية أدبية حول امرأة مهاجرة تعمل باجتهاد[2] - في تغيير المواقف من الهجرة (Alesina وآخرون، 2021). تشير هذه النتائج إلى أن الأفراد يتجاهلون المعلومات المضادة *للمواقف، ويعيدون* تفسير المعلومات الجديدة بطرق انتقائية لدعم وجهات نظرهم الموجودة مسبقًا حول العالم والسرديات المعمول بها، على سبيل المثال، من خلال الاستنتاج المعياري بأن معدل الهجرة الفعلي "لا يزال مرتفعًا جدًا ". هذا "مزعج بشكل خاص للديمقراطية: إذا كان بإمكان الناس تفسير المعلومات كما يريدون، فيمكنهم دائمًا تشويه السلسلة السببية من الواقع المبنى على الحقائق إلى الأحكام السياسية" (Jørgensen و Osmundsen، 2020: 2). علاوة على ذلك، يشير هذا، كما أوضح هوبكنز وآخرون (2019): "إن التصورات الخاطئة عن حجم مجموعات الأقليات قد تكون نتيجة، وليس سببا، للمواقف تجاه تلك المجموعات".

ومع ذلك، يستخدم جريجورييف وآخرون (2016) تجربة في الولايات المتحدة لإظهار أن تزويد الأفراد بمعلومات حول عدد المهاجرين في بلدهم يجعلهم أقل عرضة للجدل بأن هناك الكثير من المهاجرين. كما أنها أظهرت التجربة أن تزويد الأفراد بمعلومات شاملة[3] عن الهجرة الوافدة يحسن المواقف تجاه المهاجرين الحاليين ويقنع المحافظين بتفضيل زيادة الهجرة القانونية ولكن لا يغير تفضيلات سياسة الهجرة فيما يتعلق بالتقنين والترحيل. وقد تبين في التجربة أن الآثار لا تزال موجودة بعد أربعة أسابيع. علاوة على ذلك، يُظهر بارينز وأوبلميسر (2020) أن حزمة من المعلومات حول كل من حصة ومعدل البطالة للأجانب يقلل بشدة من المخاوف على دولة الرفاهية من الهجرة في ألمانيا، وأن كمية المعلومات لها تأثير إيجابي على تأثير الهجرة، في حين أن تقديم المعلومات فقط عن حصة الأجانب ليس له تأثير. وعلى النقيض من ذلك، أظهر ويج (2017) أيضًا أن المعلومات حول معدل توظيف المهاجرين في النرويج (60 في المائة) تدفع الأفراد إلى تقييم تفضيلاتهم لسياسة الهجرة بشكل أكثر تدقيقا.

أجرى فلوريو (2020) تجربة في المدارس في روما (التلاميذ من سن 13 إلى 17 عامًا) حيث تعرض نصف الفصول الدراسية للمعلومات - عن طريق خبير يحاضر الطلاب عن إحصاءات أرقام الهجرة في إيطاليا والعالم، بالإضافة إلى بلدان المنشأ والمقصد الرئيسية والنفقات والإيرادات المتولدة في إيطاليا وذلك على مدار ساعتين - في حين تعرض النصف الآخر للقاء لاجئ موريتاني في فصلهم على مدار ساعتين وقراءة كتاب عن رحلته ثلاثة أسابيع قبل لقائه. وهذا جزء من مشروع *Confini* الأوسع نطاقا الذي أجرته جمعية *Sophia Cooperative* والذي يهدف إلى تثقيف الأطفال بشأن الهجرة.[4] بشكل عام، تبين أن علاج المعلومات يزيد من الإيجابية إلى حد أكبر من علاج الاتصال، من حيث تفضيلات السياسة والأعداد المتصورة، ولكن لم يؤثر أي منهما على المواقف تجاه المهاجرين.

على العكس من ذلك، يُظهر بليندر وشافنر (2020) أن تزويد الأفراد بمعلومات حول تدفقات الهجرة - "حوالي 1.2 مليون مهاجر قانوني جاءوا إلى الولايات المتحدة في عام 2016"- يجعل تفضيلات الهجرة القانونية أكثر سلبية، خاصة للناخبين الديمقراطيين، في حين أن المعلومات حول مقترحات سياسة دونالد ترامب - "أقر الرئيس ترامب خطة من شأنها أن تحدد مستويات الهجرة القانونية إلى 540،000 في السنة"- يجعل تفضيلات الهجرة القانونية أكثر سلبية، خاصة للناخبين الجمهوريين.

وتجدر الإشارة إلى أن مارجاليت وسولودوك (2021) يظهران أن تقديم معلومات الهجرة من حيث الأعداد بدلاً من التدفقات يؤدي إلى تفضيلات أكثر إيجابية لسياسة الهجرة، والتي يجادلان بأنها نتيجة للشعور بالالتزام الأخلاقي تجاه أولئك الموجودين بالفعل في بلد المرء.

التأكد من الحقائق بشأن آثار الهجرة

من حيث اختيارات التصويت الانتخابي، مما يثير القلق أن باريرا وآخرين (2020) قد اظهروا أن التعرض للمعلومات الخاطئة من قبل زعيمة اليمين الراديكالي الشعبوي مارين لوبان كان له تأثير تغيير نوايا التصويت في فرنسا، والتي لم تتغير للعكس على اثر التصحيحات بعد التأكد من الحقائق. توصل سواير وآخرون (2017) ونيهان وآخرون (2017) إلى استنتاجات مماثلة فيما يتعلق بالمعلومات الخاطئة من دونالد ترامب، وخلصوا إلى أن الناخبين يأخذون التأكد من الحقائق "حرفيًا ولكن ليس بجدية ".

ومع ذلك، من حيث المواقف، أجرى فاكيني وآخرون (2016) تجربة واسعة النطاق في اليابان، أظهرت أن تعريض الأفراد لمعلومات جديدة حول الفوائد الاجتماعية والاقتصادية المحتملة قلل من معارضة الهجرة، وزاد من الدعم للتأشيرات المؤقتة وأدى حتى إلى زيادة الرغبة في تقديم التماسات للسياسيين. قُدمت أربعة معلومات جديدة: (1) اتجاهات انكماش عدد السكان لليابانيين الأصليين؛ (2) النقص في سوق العمل؛ (3) المستويات المنخفضة نسبيًا للهجرة في اليابان مقارنة ببلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD الأخرى؛ و(4) عواقب شيخوخة المجتمع على (أ) استدامة نظام المعاشات التقاعدية؛ (ب) الحاجة إلى مقدمي الرعاية؛ و(ج) تمويل نظام الرعاية الصحية. أظهر المؤلفون أن نصف المجيبين فقط هم الذين كانوا على علم بهذه المشاكل. وتبين أنه لا يوجد فرق يذكر بين تقديم المعلومات في شكل إحصائي أو في شكل قصة شخصية. وقد تبين أن التأثيرات استمرت لأبعد من 10-12 يومًا، وإن كانت أقل بنسبة بين الثلث والثلثين. كما أظهر ناكاتا (2017) أن الآثار لم تختلف وفقا للعمر أو الجنس أو التعليم.

في الولايات المتحدة، أظهر هالاند وروث (2020) أن تقديم البحوث[5] حول تأثر سوق العمل بحادثة الهجرة الكوبية المسماة ماريل بوتليفت قد أثر على تفضيلات سياسة الهجرة والاستعداد للتوقيع على الالتماسات، وكذلك بتأثيرات الأجور المتصورة والتوظيف (ولكن ليس المالية أو الثقافية) في تلك الحالة بالذات. وقد ظلت الآثار على أفضليات السياسة العامة بالنسبة لكل من هجرة ذوي المهارات المنخفضة والعالية واضحة بعد مرور أسبوع. وقد (2020: 2) خلصوا إلى أنه، على عكس الدراسات السابقة التي تشير إلى أن الانحياز التأكيدي يمنع رغبة الناس

في مراجعة معتقداتهم السياسية عندما تتم مواجهتهم بمعلومات مخالفة، "تتحدى نتائجنا هذا الادعاء من خلال إظهار أن علاج المعلومات بناءً على أدلة ناتجة عن أبحاث يمكن أن يكون فعالاً في تغيير المعتقدات ووجهات النظر السياسية للجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء، حتى على قضية محل خلاف كبير مثل الهجرة ".

وبالمثل، أظهر إنجراشي وأونو (2020) أن مشاعر العداء تجاه المهاجرين تقل عندما يتلقى الأفراد معلومات إيجابية عن الهجرة، في حين أن التعرض للمعلومات السلبية لا يغير بالضرورة موقفهم. تتم ملاحظة هذه الآثار عندما تتعلق المعلومات بالوظائف[6] والعبء المالي[7] والثقافة[8] والسلامة الجسدية[9] في اتساق مثير للإعجاب.

علاوة على ذلك، أظهر هاماليرز وآخرون (2020) أن التعرض للتأكد من الحقائق يقلل من الاستقطاب السلوكي والإيمان بالمعلومات الخاطئة حول الهجرة. يظهر كارناهان وآخرون (2020، انظر أيضًا جريجوريف وآخرون، 2016) أن التعرض المتكرر لمقالات من 500-600 كلمة للتأكد من الحقائق حول الهجرة في مواقع الإنترنت كان لها تأثيرات أقوى وأطول ويمكن ملاحظتها بعد أربعة أسابيع من الاختبار الأولي. يستخدم كيتا وآخرون (2021) تجربة طبيعية في ألمانيا، حيث تكشف بعض الصحف عن الأصل القومي للمجرمين، وبعضها لا يفعل ذلك، لإظهار أن القيام بذلك باستمرار يقلل من القلق النابع من الإبلاغ الذاتي بشأن الهجرة، عن طريق تقديم نظرة عامة واقعية عن عدد الجرائم التي يرتكبها الألمان وغير الألمان على التوالي. يعرض ثيورين وآخرون (2021) على المشاركين مجموعة متنوعة من التغريدات المتخيلة - بعضها يحتوي على رسالة ذات محتوى سلبي عن الهجرة، وبعضها يحتوي على رسالة إيجابية، وبعضها بلغة "قصصية" (أو سردية) وبعضها بعرض مواضيعي (أو إخباري) - وقد أظهرت التجربة أنه ليس لأي من الأنواع الأربعة تأثير ذو دلالة إحصائية على المواقف تجاه حرية الحركة.

2. تحريك العواطف

كانت إحدى التوصيات الأكثر شيوعًا من قبل ممارسي اتصالات الهجرة هي التركيز على "العواطف" بدلاً من "الحقائق" من أجل الإقناع (Dennison، 2020). قام ليشلر وآخرون (2015:819) باختبار رد الفعل العاطفي لدى المشاركين في أربعة أنواع من أطر الهجرة التي تم طرحها بشكل سلبي وإيجابي: التحرر ("يجب إزالة العقبات أمام المشاركة من خلال سياسات وترتيبات تقوم بها الدولة لمساعدة المهاجرين في اندماجهم وتحررهم")؛ التعددية الثقافية ("التنوع كميزة تعزز جودة المجتمع")؛ الاستيعاب ("كيف تتبنى الأقليات (العرقية) المجتمع الأصلي") أو إطار الضحية ("وهي تقنية درامية تستخدمها وسائل الإعلام لتصوير الأقليات في موقف يكون ناتج عن قوة تتجاوز أفعالهم ومسؤولياتهم"). تم التعبير عن كل منها في مقال إخباري حول مؤتمر مهني للنساء المهاجرات في أمستردام: تم تفعيل الإطار متعدد الثقافات من خلال الحجج المتعلقة بالمجتمع متعدد الثقافات أو التنوع أو الاحترام أو الحوار أو المشاركة. وشدد إطار التحرر بشكل أساسي على المشاركة والاندماج والتحرر. يصف إطار الضحية الأقليات العرقية باستخدام الحجج المرتبطة بعدم المساواة والحرمان والأجنبي والضحية. أكد إطار الاستيعاب على عناصر التكيف (مع الثقافة المهيمنة) والتكامل والتماسك الاجتماعي والوحدة والتجنس". بشكل عام، تسببت جميع الأطر في ردود فعل عاطفية بين المشاركين - الرضا والرحمة والحماس والأمل والغضب والخوف والحزن - ولكن فقط بعض هذه العواطف هي التي استمرت في التأثير على المواقف تجاه الهجرة: أبرزها الحماس والغضب. يبين ثيورين (2021؛ قارن مع ثيورين وآخرون، 2021، أعلاه، بخصوص التأثيرات *المنعدمة* للمعلومات والعاطفة) أن قراءة المقالات الإخبارية الأكثر طولا لها تأثير، حيث تكون العواطف ذات تأثير أكبر من التصورات.

أظهرت دراسات أخرى أن العواطف تعمل كمتغير وسيط على أثر توفير المعلومات. أظهر موريسي وواجنر (2020) أن المعلومات الإيجابية حول السياسة والسياسيين تقلل من المواقف الشعبوية (بدلاً من المواقف تجاه الهجرة) ولكن يختفي التأثير عندما يكون الناخبون في حالة عاطفية غاضبة[10] ويكون أقل عندما يكونون في حالة خوف.[11] يُظهر برادر وآخرون (2008) أن المواطنين الذين تأثروا بالقصص الإخبارية السلبية والعرقية خارج-الجماعة حول الهجرة هم أولئك الذين يعانون من قلق عاطفي عالٍ نابع من الإبلاغ الذاتي. عرض خايدزي وآخرون (2021) على المشاركين واحد من أربعة نسخ من مقطع حول زيادة عدد المهاجرين في بلدة واحدة. تضمنت كل نسخة جميع الحقائق والأرقام متطابقة واختلفت في كلمة واحدة فقط في بداية المقطع، واصفة الزيادة في العمالة المهاجرة بأنها إما "زيادة" أو "تعزيز" أو "غزو" أو "فيضان ". وكان لهذا الاختلاف أثر كبير على مواقف المشاركين إزاء الزيادة في الهجرة والتنبؤات بشأن آثارها على الاقتصاد.

3. مناشدة المصلحة الشخصية والمصلحة العامة

تظهر معظم الدراسات أن مناشدة المصلحة الشخصية، سواء من الناحية الاقتصادية أو غير ذلك، غير فعالة. يُظهر هاينموليز وهسكوكس (2010) باستخدام تجربة استقصائية أن كلا من السكان الأصليين ذوي المهارات المنخفضة وذوي المهارات العالية يفضلون بشدة المهاجرين ذوي المهارات العالية على المهاجرين ذوي المهارات المنخفضة، وأن السكان الأصليين الأغنياء والفقراء على السواء يعارضون الهجرة ذات المهارات المنخفضة بشكل عام، مما يقوض نظريات المنافسة في سوق العمل كسبب لمعارضة الهجرة ويقترح بدلاً من ذلك اعتبارات اجتماعية مؤثرة. وبالمثل، يُظهر شوب وآخرون (2021) أن المشاعر المناهضة للهجرة لا تتأثر بوجود اللاجئين في المدينة التي يقيم بها المستجيبون بشكل عام: فهم يسجلون في المتوسط إجابات صفرية لجميع الأسئلة عن النتائج، والتي يفسرها المؤلفون على أنها تدعم منظورًا اجتماعيًا مؤثرًا على مواقف الهجرة. ومع ذلك، فإن جزءًا من هذا النقص العام في التأثر هو أن كل من الأفراد ذوي الميول اليمينية والأفراد ذوي الميول اليسارية ينجذبون معا إلى الوسط بعد زيادة الوجود المحلي للمهاجرين. يوضح هاريل وآخرون (2012) أن مستوى الدخل في كندا والولايات المتحدة ليس له تأثير على مدى تفضيل المواطنين للمهاجرين ذوي المهارات العالية. وتتماشى هذه النتائج مع دراسات الاقتصاد الكلي الأوسع التي تشير إلى أن ما يقلق المواطنين هو التكاليف الاقتصادية للبطالة والاعتماد على دولة الرفاهية أكثر من المنافسة المباشرة من المهاجرين للحصول على وظائف. وفي كلا البلدين، فإن مستوى مهارة المهاجرين كان أهم بكثير من الخلفية العرقية في تحديد ما إذا كان المواطنون يعتقدون أنه ينبغي السماح لهم بالدخول.

يقدم دانسيفير ودوننللي (2013) نظرة أكثر دقة، ويظهران أن الأفراد العاملين في القطاعات الصناعية النامية يكونون أكثر دعما للهجرة من أولئك العاملين في القطاعات المتقلصة، مما يعزز نظرية المنافسة في سوق العمل. ناومان وآخرون (2018:1009) قاموا باستخدام البيانات الأوروبية لإظهار أن "السكان المحليين الأثرياء يفضلون الهجرة ذات المهارات العالية على الهجرة ذات المهارات المنخفضة وذلك أكثر من المستجيبين ذوي الدخل المنخفض"، وهو ما يقول المؤلفون أنه يشير إلى قلق اقتصادي بشأن العبء الضرائبي للمهاجرين لأن"هذه المخاوف الضريبية بين الأغنياء أقوى إذا كان التعرض الضرائبي للهجرة مرتفعًا". علاوة على ذلك، أظهر هيكس وآخرون (2021) أن الأفراد أكثر استعدادًا لقبول المهاجرين عندما يظهر أن التقييد يؤدي إلى تحمل التكاليف، مع اعتبارات أنانية أقوى من اعتبارات المؤثر الاجتماعي. يتخذ جينات (2018) نهجًا يقوم على متغيرً فعال لإظهار أن التقاعد ليس له تأثير على المواقف تجاه الهجرة وأن الأفراد المتقاعدين من المرجح أن يكون لديهم تفضيلات سياسية تقييدية عندما يتم وصف الهجرة على أنها غير ماهرة، تمامًا كما يفعل الأفراد العاملين. وهذا يقوض فرضية سوق العمل القائلة بأن تفضيلات سياسة الهجرة مدفوعة بالمخاوف من التنافس على الوظائف وبدلاً من ذلك يدعم فكرة المحددات الاجتماعية المؤثرة.

في الواقع، فإن الأدلة المؤيدة لفاعلية مناشدات المصالح المشتركة - أو مخاوف "المؤثرات الاجتماعية" - هائلة. يستخدم سولودوك (2020) تجربة استقصائية تطلب إلى كل من السكان الأصليين والمهاجرين من أصول عرقية مختلفة تقييم عدة خصائص لطالبي التأشيرة إلى هولندا، مما يدل على أن معارضة الهجرة مدفوعة في المقام الأول بالاهتمامات الاجتماعية المؤثرة وإلى حد أقل بكثير بالأصل العرقي للمهاجر المحتمل، مع إظهار أن أولئك الذين ينحدرون من أصول مهاجرة لا يدعمون أكثر من غيرهم طالبي التأشيرة القادمين من نفس خلفيتهم العرقية. يقدم فالنتينو وأخرون (2019) نتائج مماثلة تدعم فرضية المؤثر الاجتماعي والاقتصادي عن فرضية المنافسة في سوق العمل. من الجدير بالذكر أيضًا أن معظم الدراسات المبنية على الملاحظات - على عكس الدراسات التجريبية - قد وجدت أدلة مماثلة على قوة المحددات الاجتماعية المؤثرة (انظر التقييمات المذكورة أعلاه).

وينظر كوستوف (2020) إلى أن "متبعي الإيثار الضيق" - المواطنين الذين هم قوميون وإيثاريون في نفس الوقت، والذين يظهرهم كنسبة عالية من سكان المملكة المتحدة - يرسمون تفضيلاتهم في سياسة الهجرة وفقًا للتأثير الذي يرونه على إخوانهم المواطنين. وتقوض هذه الدراسة الحجة القائلة بأن المشاعر المناهضة للهجرة تضرب بجذورها في العداوة العرقية أو الأنانية، ولكن الدراسة تشير بدلا من ذلك إلى أن الهجرة ستلقى قبولا إيجابيا إذا أمكن إقناع المواطنين بأنها مفيدة لأبناء بلدهم، ولا سيما الأقل ثروة.

4. التأكيد على التطابق أو التنوع

وبينما شددت العديد من حملات الاتصالات الاستراتيجية بشأن الهجرة على الجوانب الإيجابية للتنوع، سعى آخرون إلى التأكيد على تشابه أو تطابق المهاجرين والهجرة مع المجتمع المضيف. يستخدم هوبكنز وآخرون (2014) التجارب الاستقصائية لإظهار أنه من بين الأمريكيين الأصليين الذين يسمعون اللغة الإسبانية بانتظام في الحياة اليومية، يمكن أن يؤدي التعرض للغة إلى مواقف مناهضة للهجرة، ودعم نظرية المواقف المبنية على التهديد الثقافي. وجد نيومان وآخرون (2012) صلة مماثلة بين التعرض العرضي للغة الإسبانية والشعور بالمعاداة للمهاجرين وتفضيلات السياسة. يقدم هوبكنز (2015) للمشاركين في تجربة ستة مقاطع إخبارية تم التدخل فيها والتي تشمل مهاجرًا يقول: "لقد عملت باجتهاد، وقمت بدفع ضرائبي دائمًا. أود حقًا فرصة لأن أكون مواطناً أمريكياً"، ومع ذلك، يتم اختيار المهاجر عشوائيًا وفقًا لتكلمه للغة - الإسبانية بطلاقة، أو الإنجليزية بطلاقة، أو الإنجليزية بلهجة مميزة - أو للون البشرة الداكن أو الفاتح. وقد ظهر أن درجة لون البشرة ليس لها أي تأثير على دعم سياسة تقنين جديدة للمهاجرين غير المصرح لهم، في حين يظهر أن اللغة الإنجليزية ذات اللهجة المميزة لها أكثر الآثار إيجابية، ويفسر ذلك نظريًا على أنه دليل على استعداد المهاجرين لتعلم اللغة الإنجليزية. اتخذ أوستفيلد (2017) نهجًا مشابهًا، حيث عرض على المشاركين قصة عائلة من المهاجرين غير الموثقين الذين يعيشون في الولايات المتحدة والذين كانوا معرضين للترحيل. وقد ظهر أن كل من الاستيعاب الثقافي (اللغة والثقافة الغذائية والاندماج الاجتماعي)[12] ولون البشرة والسمات الجسدية تحدث فرقًا (انظر أيضًا Alarian و Neureiter، 2021).

وبالمثل، يعرض كوفمان (2019) "نهج الاستيعاب"[13]، الذي يؤكد على الاستمرارية على عكس التغيير ويطمئن المستجيبين البيض إلى أن الهجرة ستترك حدود وحجم مجموعة الأغلبية دون تأثر مما يؤدي إلى دعم المزيد من الهجرة في حين أن "نهج التنوع"[14]، الذي يؤكد على التغيير ويحث المستجيبين من الأغلبية العرقية على احتضانه، وقبول التدهور العرقي لمجموعتهم، والتركيز بدلاً من ذلك على أن الدولة القومية المدنية المحايدة عرقياً هي تجسيد لهويتهم الجماعية فذلك يؤدي إلى تفضيلات سياسية أكثر سلبية. كانت هذه الآثار قوية بشكل خاص بين المشاركين من الطبقة العاملة والناخبين الراديكاليين الشعوبيين في حزب الاستقلال في المملكة المتحدة. أيضا يوضح سوبوليوسكا وآخرون (2017) أن في هولندا والمملكة المتحدة يوجد العديد من تدابير التكامل الاجتماعي بالإضافة إلى تدابير التكامل الاقتصادي - مثل معرفة أصدقاء محليين، ونساء يعملن، والقيام بالتصويت، وعدم التدين (في المملكة المتحدة)، والذهاب إلى الحانة أو المركز المجتمعي، وطهي الطعام الوطني - يزيد من مدى نظر المواطنين إلى هؤلاء المهاجرين على أنهم مندمجون.

5. التركيز على أنواع المهاجرين

شهدت السنوات القليلة الماضية العديد من التجارب المشتركة، حيث يتم الكشف عن *نوع* المهاجرين المفضل وفقًا لمتغيرات مختلفة، من قبل المواطنين من خلال الخيارات التي يتخذونها عند الاختيار بين ملفين افتراضيين للمهاجرين. وعادة ما تُظهر هذه الاختيارات أن السكان الأصليين يفضلون المهاجرين الذين يفرون من الاضطهاد أو الذين لديهم عمل بدلاً من مجرد المجيء من أجل حياة أفضل، والذين لديهم وضع هجرة قانوني، ولديهم مستويات تعليمية عالية ومهارات لغوية، ويشاركون بلد المقصد في الدين.

في الواقع، يُظهر بانساك وآخرون (2016) أن في 15 دولة أوروبية فإن طالبي اللجوء الذين لديهم قابلية عالية للتوظيف، وطلبات لجوء أكثر إقناعا، وفي ضعف شديد، وهم مسيحيون وليسوا مسلمين، قد حصلوا على أكبر دعم عام. تشبه هذه النتائج تلك الخاصة بإينجار وآخرين (2013) الذين يظهرون أن مستوى المهارة مهم للغاية عند تقييم المهاجرين المحتملين، في حين أن السمات الثقافية - التي تقاس بجنسية الشرق الأوسط والمظهر الأفريقي القح - لها تأثير ضئيل (انظر Turper وآخرو ، 2015، Valentino وآخرون، 2019، للنتائج المماثلة). أظهر ستراباك وآخرون (2014) أنه في النرويج والسويد والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، لا يُنظر إلى المهاجرين المسلمين بشكل أكثر سلبية من المهاجرين بشكل عام. ومع ذلك، يستخدم ها وآخرون (2016) تجربة استطلاعية لإظهار أنه بالنسبة للكوريين الجنوبيين فإن الهاربين من كوريا الشمالية أكثر ملاءمة من الكوريين من أصل صيني أو العمال الضيوف القادمين من إندونيسيا. تستخدم إسبانيا-ناجيرا وفيرا (2020) أيضًا تجربة استطلاعية في كاليفورنيا لإثبات أن محاباة المهاجرين ذوي المهارات العالية تنخفض عندما يضيفون الوصف الإسباني، ولكن الوضع القانوني يفوق أي شعور محتمل معادٍ للإسبانية.

وبشكل أكثر تحديدًا، يُظهر تشيمارا وشميت كاتران (2017) أن النساء في ألمانيا كن أكثر تفضيلا للمهاجرين الذكور على المهاجرات قبل هجمات ليلة رأس السنة 2016/2015 في كولونيا، على الرغم من أن هذا التفضيل اختفى بعد ذلك، في حين كان الرجال أكثر عرضة للتمييز حسب بلد المنشأ ولم يميزوا حسب الجنس. يُظهر هيلويج وسينو (2017) أن نوع المهاجر في المملكة المتحدة يؤثر على التهديد المتصور الذي توحي به الهجرة: يثير الأوروبيون الشرقيون التهديدات الاقتصادية والإجرامية بينما لا يثير المسلمون ذلك؛ ويثير المسلمون التهديدات الأمنية والثقافية بينما لا يثيرها الأوروبيون الشرقيون. أظهر كنول وآخرون (2011) أن تصنيف المهاجرين غير النظاميين على أنهم "غير شرعيين"بدلا من "غير موثقين" ليس له أي تأثير على تفضيلات سياسة الهجرة، ولكن لدى الجمهوريين وخاصة أولئك الذين تشكل الهجرة بالنسبة لهم "قضية هامة "، فإن مصطلح"المهاجرين" يثير معارضة أقل من كلمة المكسيكيين.

ومع ذلك، أظهر رايت وآخرون (2016) أن الأحكام القائمة على الخصائص - المتعلقة بخصائص المهاجر(المهاجرين) - تعتبر بسيطة مقارنة بالأحكام القطعية المتعلقة بقضايا العدالة والإنصاف وهي تفسر المعارضة العامة للهجرة غير القانونية، بناء إلى القناعات الأخلاقية حول الالتزام بالقواعد. يستخدم هيديجارد (2021) تجربة مشتركة لإظهار أن المهاجرين المناخيين يُنظر إليهم على أنهم أقل استحقاقًا للإقامة الدائمة من المهاجرين الذين يمكن أن يكونوا مؤهلين عادةً للحصول على اللجوء، ولكنهم أكثر استحقاقًا من المهاجرين الاقتصاديين.

6. التأكيد على الأرضية المشتركة

سعت استراتيجيات الاتصالات الأخرى أولاً إلى التأكيد على مجالات الأرضية المشتركة التي يتفق عليها معظم الناس - بين معارضين ومؤيدين للهجرة. يستخدم بونيلا ومو (2018) "إطاراً جسرياً" لإنشاء صلة بين قضية محددة سابقًا - الاتجار بالبشر، وهي قضية تثير مستوى مرتفع من القلق ويتفق عليها الحزبان في الولايات المتحدة - وبين سياسة الهجرة؛ إنهم ينظرون إلى أنه "إذا علم الأفراد أن مستويات الاتجار بالبشر تزداد مع سياسات الهجرة الصارمة، يمكن أن يحدث توتر بين الآراء حول الاتجار بالبشر والهجرة لدى الأفراد الذين لديهم مواقف سلبية تجاه المهاجرين. إن تسليط الضوء على هذا التناقض بين وجهات النظر المناهضة للاتجار بالبشر والمواقف المناهضة للهجرة يجب أن يحث على تغيير رأي الأفراد الذين لديهم آراء سلبية تجاه الهجرة وذلك لسببين." يستخدمون تجربة استطلاعية لإظهار أن معاملة المشاركين "بإطار جسري"[15] يقلل من معارضة الهجرة بين الجمهوريين فيما يتعلق بإطار التحكم[16] (حول الاتجار بالبشر ولكن دون أي "جسر")، وبشكل أكثر اتساقًا من "إطار التعلم" القائم على المعلومات[17] أو "إطار القيم " القائم على الحلم الأمريكي[18]، والذي ليس له أي تأثير. تتوافق هذه النتائج مع قوة السرديات المبنية على مجالات التوافق (Dennison، 2021). وبالمثل، يستخدم فان كلينجرن وآخرون (2018) تجارب استقصائية في هولندا لإظهار أن تقديم السياسيين على أنهم منقسمون ومتنازعون حول قضية مثل الهجرة يزيد من استقطاب المواقف.

7. إثارة التعاطف

تظل إثارة التعاطف غير مدروسة نسبيًا في الأدبيات الأكاديمية. هنا، يتم استعراض دراستين تبحثان في استخدام الرسائل الإنسانية. على الرغم من أنهما ليسا مثل مناشدة التعاطف، ولكنه من المرجح أن يكون لدى الاثنتين بعض المكونات المتماثلة، مع الاختلاف الرئيسي في أن القيم الإنسانية مجردة في حين أن إثارة التعاطف الحقيقي يعني إثارة المشاعر التي قد تكون لدى شخص آخر، على سبيل المثال ما يشعر به المهاجر، وتخيل المرء نفسه في هذا الموقف (انظر Dennison ، 2021، للحصول على نظرة عامة على التعاطف في استخدام السرديات). يُظهر نيومان وآخرون (2015) أن مناشدة القيم الإنسانية[19] لدى الأمريكيين البيض يثير مشاعرًا أقل ضد الهجرة بين المشاركين الذين يسجلون درجات عالية في التعاطف، وأن قوة الإطار الإنساني تفوق قوة إطار التهديد المتزامن[20]، عند تقديمهما معًا. أظهر جيتمانسكي وآخرون (2018) أن الرسالة الإنسانية التي تركز على إنقاذ النساء والأطفال الأبرياء تؤثر على التصورات التركية للاجئين السوريين لتصبح أكثر إيجابية، في حين أن التركيز على روابطهم العسكرية يسبب سلبية أكبر؛ بينما رسائلهم بخصوص التكاليف الاقتصادية والتوازن العرقي في تركيا ليس لها أي تأثير.

وفي هذا الصدد، يوضح مادريجال وسوروكا (2021) أن تقديم صور متطابقة لفرد بدلاً من مجموعة من المهاجرين يقلل من الشعور المناهض للهجرة بين أولئك الذين لديهم حساسية عالية للتهديد. يستخدم هايزلر وإسرائيلي (2021) التجربة الطبيعية لوفاة آلان كردي لإظهار أن غرق شخص محدد يؤدي إلى أن يصبح الناس أكثر إيجابية بشأن الهجرة، في حين أن غرق أكثر من ألف مهاجر مجهول الهوية في حدثين متتاليين في أبريل 2015 لم ينتج عنه أي تغيير ملحوظ في المشاعر العامة. وهذا يشير إلى أن القصص الفردية قد تكون أكثر قوة من البيانات الإحصائية.

8. تأثير الرسل

على الرغم من أن تأثيرالشخص الذي يقوم بإيصال الرسالة قد تم افتراضه بانتظام من قبل صانعي السياسات والمنظمات غير الحكومية (انظر Dennison، 2020)، لا سيما من حيث استخدام المهاجرين كرسل، لم تجد الدراسة الحالية أي اختبارات تجريبية حديثة لهذا. بدلاً من ذلك، تم اختبار تأثير الرسل من حيث أرقام السلطة. يُظهر دونيلي وآخرون (2020) أنه لا توجد اختلافات منهجية في تأثيرات الرسائل المؤيدة للهجرة عندما يتم إيصالها بواسطة السياسيين أو النقابات أو الشركات في تجربة استطلاعية تمت في كندا وألمانيا والمملكة المتحدة. أظهر مارجوليس (2018) أن رسالة إذاعية محملة بإشارات دينية من منظمة إنجيلية أمريكية موالية للهجرة قد حولت المعارضين الإنجيليين للهجرة، في حين أن نسخة علمانية متطابقة، بدون مراجع دينية، لم تفعل ذلك. تضمنت النسخة الدينية قسيسين يطلبان من المستمعين الانضمام إلى حركة مسيحية تدعم حلول الهجرة القائمة على القيم الإنجيلية. بعد سرد أهداف المنظمة لإصلاح الهجرة - بما في ذلك الطريق للحصول على الجنسية - طلب الإعلان من المستمعين الصلاة من أحل مسؤوليهم المنتخبين وأن يخبروا ممثليهم أنهم يدعمون إصلاح الهجرة. وعلى نحو مماثل، أظهر رايت وسيترين (2010) في الولايات المتحدة أن العداء للمحتجين على المهاجرين يتناقص عندما يظهرون وهم يلوحون بأعلام الولايات المتحدة بدلاً من الأعلام المكسيكية، ولكن هذا التأثير لا يترجم إلى مواقف سياسية أكثر اعتدالاً بشأن الهجرة.

9. مناشدة الهوية

يمكن تعريف الهوية الذاتية للفرد على أنها مدى رؤية الفرد لعضويته في مجموعة، سواء على المستوى الوطني أو العرقي أو الديني (مثل كونه هولنديًا أو أوروبيًا أو عربيًا أو يهوديًا)، على أنها جزء لا يتجزأ من كيانه أو أنه مرتبط بها. تم تطبيق هذا المفهوم على التصويت والمواقف السياسية (Hooghe و Marks، 2005 ؛ Carl وآخرون، 2019؛ Dennison وآخرون ، 2020). يُظهر سنيدرمان وجاجيندورن (2007) أنه عندما يتم تذكير المستجيبين الهولنديون بهويتهم الوطنية وجماعتهم التي ينتمون إليها، فإنهم يقدمون مواقف أكثر سلبية تجاه الهجرة. ولكن عندما قام بريتون (2015) بنفس التذكرة —"ينتمي الناس إلى أنواع مختلفة من المجموعات. واحدة من أهم هذه المجموعات وأكثرها رسوخا هي الأمة التي تنتمي إليها. في حالتك، أنت تنتمي للجنسية الكندية. كل دولة مختلفة"- لم يكن لذلك أي تأثير على المواقف من الهجرة، وكذلك عندما سؤل المشاركين عن أهمية هويتهم الكندية بالنسبة لهم. وبريتون ينظر لذلك كنتيجة لوجود مفهوم مختلف للهوية الوطنية في كندا وفي أوروبا.

بلوم وآخرون (2015) يذكرون المشاركين في الاستطلاع - وهم كاثوليك أمريكيون ومسلمون أتراك ويهود إسرائيليون - بهويتهم الدينية، والتي يظهر أنها تزيد من الإيجابية للمهاجرين ذوي الخلفية الدينية أو العرقية المماثلة - لا سيما بين المحافظين - ولكن تزيد من المعارضة للجماعات الأخرى المتميزة. يتوصل لازاريف وشارما (2017) إلى نتيجة مماثلة فيما يتعلق بتذكير المشاركين بالهوية الدينية (الإسلامية والسنية) وفيما يتعلق بالموقف والسلوك التركي تجاه اللاجئين السوريين. يظهر فوجيسزاك وغاريت (2018) أن إخطار المشاركين الأمريكيين بهويتهم الوطنية[21] يؤدي إلى معارضة أكبر للهجرة بين المعارضين بالفعل، ولكن ليس له تأثير على مؤيدي الهجرة، وأن هذا التأثير يعمل بشكل مباشر وأيضا عبر وسائل الإعلام الإخبارية التي يختارون استهلاكها.

النتائج والتوصيات

يتزايد الاعتراف على نطاق واسع بالحاجة إلى الاتصالات الاستراتيجية في صنع سياسات الهجرة، مع وجود حاجة خاصة لدعم أنظمة حوكمة الهجرة القائمة على القانون والحقوق التي قد تكون مهددة بالاستقطاب والمعلومات المضللة والعداء. في حين لم يكن هناك لغاية وقت قريب سوى القليل نسبيا من المناقشات الأكاديمية حول أشكال الاتصالات المتعلقة بالهجرة التي يمكنها أن تكون فعالة، إلا أن السنوات القليلة الماضية قد شهدت قدرا كبيرا من الأدلة التجريبية الجديدة المبنية على اختبارات قوية لنظريات متعددة منطبقة مباشرة على استراتيجيات معينة للاتصالات المتعلقة بالهجرة. يلقي هذا التقرير نظرة عامة على 68 دراسة تجريبية حديثة حول كيفية قيام الأنشطة في مجال الاتصالات بالتأثيرعلى المواقف العامة تجاه الهجرة الوافدة. والغالبية العظمى من هذه الدراسات منشور منذ عام 2015 ونسبة كبيرة منذ عام 2020.

وفقًا للأدلة الموجودة التي تم استعراضها في هذا التقرير، فإن حملة الاتصالات الاستراتيجية *غير الفعالة* بشأن الهجرة تناشد المصلحة الشخصية للمتلقي مع التأكيد على التنوع و/أو تصحيح المعلومات حول تدفقات الهجرة. وعلى النقيض من ذلك، فإن أي حملة *فعالة* ستناشد المصلحة العامة في الهجرة، وتؤكد على التوافق بين الهجرة والبلد المضيف والأرضية المشتركة بشأن الهجرة كمسألة، مع إثارة التعاطف. قد يكون تدقيق الحقائق بشأن آثار الهجرة وتحريك المشاعر مفيدًا أيضًا كاستراتيجيات إضافية، كما قد تكون أيضا مناشدة الهوية عند الاقتضاء.

تشير هذه النتائج إلى الطريق للبحث المستقبلي. لم تتم دراسة آثار أنواع معينة من الرسل وإثارة التعاطف بشكل كاف، على الرغم من التركيز عليهما خارج الأوساط الأكاديمية. تشمل الاستراتيجيات الأخرى التي تم التأكيد عليها خارج الأوساط الأكاديمية والتي لا تزال غير مختبرة بما يكفي مايلي: التركيز على القيم الشخصية (بدلاً من السياسية)؛ التركيز على الأمل والإيجابية والحلول؛ تجنب تكرار الأفكار المتعارضة؛ واستخدام أسلوب سرد القصص (على الرغم من أن بعض الدراسات المذكورة أعلاه قد نظرت بالفعل في هذا الشأن وإن كان بشكل عرضي).

المراجع

كل الدراسات المذكورة أدناه كانت دراسات تجريبية ، باستثناء تلك المشار إليها برمز "†"

Alarian, Hannah M. & Michael Neureiter (2021) Values or origin? Mandatory immigrant integration and immigration attitudes in Europe, Journal of Ethnic and Migration Studies, 47:5, 1006-1027, DOI: 10.1080/1369183X.2019.1668756

Alesina Alberto, Armando Miano and Stefanie Stancheva. 2021. Immigration and Redistribution. NBER Working Paper 24733. †

Alexis Grigorieff & Christopher Roth & Diego Ubfal, 2016. "Does Information Change Attitudes Towards Immigrants? Representative Evidence from Survey Experiments," Working Papers 590, IGIER (Innocenzo Gasparini Institute for Economic Research), Bocconi University.

Bansak, K., J. Hainmueller, D. Hangartner. 2016. How economic, humanitarian, and religious concerns shape European attitudes toward asylum seekers. Science, 354:217-222

Bareinz, Patrick; Uebelmesser, Silke (2020) : The Role of Information Provision for Attitudes Towards Immigration: An Experimental Investigation., CESifo Working Paper, No. 8635, Center for Economic Studies and Ifo Institute (CESifo), Munich

Barrera, Oscar, Sergei Guriev, Emeric Henry, and Ekatarina Zhuravskaya. 2020. Facts, alternative facts, and fact checking in times of post-truth politics. Journal of Public Economics 182: 104123. †

Ben-Nun Bloom, P., Arikan, G., & Courtemanche, M. (2015). Religious Social Identity, Religious Belief, and Anti-Immigration Sentiment. *American Political Science Review, 109*(2), 203-221. doi:10.1017/S0003055415000143

Berg JA (2015) Explaining Attitudes toward Immigrants and Immigration Policy: A Review of the Theoretical Literature. *Sociology Compass* 9: 23-34. †

Blinder S., and B. F. Schaffner (2020), "Going with the Flows: Information that Changes Americans' Immigration Preferences", Intern. J. of Public Opinion Res. 32(1):153-164.

Bonilla, T., & Mo, C. (2018). Bridging the Partisan Divide on Immigration Policy Attitudes through a Bipartisan Issue Area: The Case of Human Trafficking. *Journal of Experimental Political Science,* 5(2), 107-120. doi:10.1017/XPS.2018.3

Brader, T., Valentino, N.A. and Suhay, E. (2008), What Triggers Public Opposition to Immigration? Anxiety, Group Cues, and Immigration Threat. American Journal of Political Science, 52: 959-978. https://doi.org/10.1111/j.1540-5907.2008.00353.x

Breton, C. (2015). Making National Identity Salient: Impact on Attitudes toward Immigration and Multiculturalism. *Canadian Journal of Political Science, 48*(2), 357-381. doi:10.1017/S0008423915000268

Carl, N., Dennison, J. & Evans, G. (2019) European but not European enough: An Explanation for Brexit. *European Union Politics*, 20(2): 282-304 †

Carnahan, D., Bergan, D.E. & Lee, S. 2021. Do Corrective Effects Last? Results from a Longitudinal Experiment on Beliefs Toward Immigration in the U.S.. *Polit Behav* **43**, 1227–1246. https://doi.org/10.1007/s11109-020-09591-9

Chen, Shuai (2020) : Unemployment, Immigration, and Populism: Evidence from Two Quasi-Natural Experiments in the United States, GLO Discussion Paper, No. 652, Global Labor Organization (GLO), Essen

Chkhaidze, A., Buyruk, P., & Boroditsky, L. (2021, May 24). Linguistic Metaphors Shape Attitudes towards Immigration. https://doi.org/10.31234/osf.io/qyhgr

Czymara, Christian S., Alexander W Schmidt-Catran, Refugees Unwelcome? Changes in the Public Acceptance of Immigrants and Refugees in Germany in the Course of Europe's 'Immigration Crisis', *European Sociological Review*, Volume 33, Issue 6, December 2017, Pages 735–751, https://doi.org/10.1093/esr/jcx071

Dancygier, Rafaela M., and Michael J. Donnelly. 2013. Sectoral economies, economic contexts, and attitudes toward immigration. *Journal of Politics* 75 (1): 17–35.

Dennison, J. 2020. 'A basic human values approach to migration policy communication' *Data and Policy*, 2(e18) †

Dennison, J. 2021. 'Narratives: a review of concepts, determinants, effects, and uses in migration research'. *Comparative Migration Studies* †

Dennison, J., Davidov, E., and Seddig, D. (2020) 'Explaining Voting in the UK's 2016 EU Referendum: Basic Human Values, Attitudes to Immigration, European Identity and Trust in Politicians' in *Social Science Research* †

Dennison, J and Dražanová L (2018). Public attitudes on migration: rethinking how people perceive migration: an analysis of existing opinion polls in the Euro-Mediterranean region. ICMPD report. https://cadmus.eui.eu/handle/1814/62348 †

Dennison, J., & Geddes, A. (2021). Thinking globally about attitudes to migration: Concerns about social conflict, economic competition and cultural threat. *The Political Quarterly, 92*, 541–551. https://doi.org/10.1111/1467-923X.13013. †

Donnelly, M. J., Islam, M. M., & Savoie, J. (2020). The public face of interest group lobbying on immigration: Who responds to and who ignores what they say. *Journal of European Social Policy, 30*(5), 543–556.

España-Nájera, A. and Vera, D. (2020), Attitudes Toward Immigration: Ethnicity Trumps Skills But Not Legality?. Social Science Quarterly, 101: 545-557. https://doi.org/10.1111/ssqu.12758

Facchini, G., Y. Margalit, H. Nakata. 2016. Countering Public Opposition to Immigration: The Impact of Information Campaigns. IZA DP No. 10420

Falkheimer, J. and M. Heide. 2018. *Strategic Communication: An Introduction*. Routledge †

Findor, Andrej, Matej Hruška, Petra Jankovská & Michaela Pobudová (2021) Who Should Be Given an Opportunity to Live in Slovakia? A Conjoint Experiment on Immigration Preferences, Journal of Immigrant & Refugee Studies, DOI: 10.1080/15562948.2021.1902597

Florio, Erminia (2020) : Contact vs. Information: What shapes attitudes towards immigration? Evidence from an experiment in schools, GLO Discussion Paper, No. 699, Global Labor Organization (GLO), Essen

Gaines, Brian J., James H. Kuklinski, Paul J. Quirk, Buddy Peyton, and Jay Verkuilen. 2007. Same Facts, Different Interpretations: Partisan Motivations and Opinion on Iraq. The Journal of Politics 69(4): 957–74. †

Getmansky, A., Sınmazdemir, T., & Zeitzoff, T. (2018). Refugees, xenophobia, and domestic conflict: Evidence from a survey experiment in Turkey. Journal of Peace Research, 55(4), 491–507. https://doi.org/10.1177/0022343317748719

Grigorieff, A., Roth, C. and Ubfal, D. 2016. 'Does Information Change Attitudes Towards Immigrants? Representative Evidence from Survey Experiments'. IZA DP No. 10419

Ha, Shang E., Soo Jin Cho & Jeong-Han Kang (2016) Group cues and public opposition to immigration: evidence from a survey experiment in South Korea, Journal of Ethnic and Migration Studies, 42:1, 136-149, DOI: 10.1080/1369183X.2015.1080608

Haaland, Ingar K. & Christopher Roth, 2020. "Labor Market Concerns and Support for Immigration," Journal of Public Economics, 191, 104256

Hainmueller J and Hopkins DJ (2014) Public Attitudes to Immigration. Annual Review of Political Science 17(1): 225-249. †

Hainmueller, J. and Hopkins, D.J. (2015), The Hidden American Immigration Consensus: A Conjoint Analysis of Attitudes toward Immigrants. American Journal of Political Science, 59: 529-548. https://doi.org/10.1111/ajps.12138

Hainmueller, J., & Hiscox, M. (2010). Attitudes toward Highly Skilled and Low-skilled Immigration: Evidence from a Survey Experiment. *American Political Science Review, 104*(1), 61-84. doi:10.1017/S0003055409990372

Hameleers, M., & van der Meer, T. G. L. A. (2020). Misinformation and Polarization in a High-Choice Media Environment: How Effective Are Political Fact-Checkers? Communication Research, 47(2), 227–250. https://doi.org/10.1177/0093650218819671

Harell, A., Soroka, S., Iyengar, S., & Valentino, N. (2012). The Impact of Economic and Cultural Cues on Support for Immigration in Canada and the United States. *Canadian Journal of Political Science, 45*(3), 499-530. doi:10.1017/S0008423912000698

Hauser, O. P. and Norton, M. I. 2017. (Mis)perceptions of inequality. Current Opinion in Psychology 2017, 18:21–25

Hedegaard, T.F. (2021), Attitudes to Climate Migrants: Results from a Conjoint Survey Experiment in Denmark. Scandinavian Political Studies. https://doi.org/10.1111/1467-9477.12213

Heizler, Odelia and Osnat Israeli, 2021. The identifiable victim effect and public opinion toward immigration; a natural experiment study. Journal of Behavioral and Experimental Economics, Volume 93.

Hellwig, Timothy & Abdulkader Sinno (2017) Different groups, different threats: public attitudes towards immigrants, Journal of Ethnic and Migration Studies, 43:3, 339-358, DOI: 10.1080/1369183X.2016.1202749

Hix, S., Kaufmann, E., & Leeper, T. (2021). Pricing Immigration. *Journal of Experimental Political Science, 8*(1), 63-74. doi:10.1017/XPS.2020.6

Hooghe, L., & Marks, G. (2005). Calculation, community and cues: Public opinion on European integration. European Union Politics, 6(4), 419–443. https://doi.org/10.1177/1465116505057816 †

Hopkins, D. (2015). The Upside of Accents: Language, Inter-group Difference, and Attitudes toward Immigration. *British Journal of Political Science,* 45(3), 531-557. doi:10.1017/S0007123413000483

Hopkins, Daniel J., John Sides, and Jack Citrin. 2019. The Muted Consequences of Correct Information about Immigration. The Journal of Politics 81(1): 315–20.

Hopkins, Daniel J., Van C. Tran & Abigail Fisher Williamson (2014) See no Spanish: language, local context, and attitudes toward immigration, Politics, Groups, and Identities, 2:1, 35-51, DOI: 10.1080/21565503.2013.872998

Igarashi Akira & Ono Yoshikuni, 2020. "The Effects of Negative and Positive Information on Attitudes toward Immigration," Discussion papers 20023, Research Institute of Economy, Trade and Industry (RIETI).

Iyengar, Shanto, Simon Jackman, Solomon Messing, Nicholas Valentino, Toril Aalberg, Raymond Duch, Kyu S. Hahn, Stuart Soroka, Allison Harell, Tetsuro Kobayashi, 2013 Do Attitudes about Immigration Predict Willingness to Admit Individual Immigrants? A Cross-National Test of the Person-Positivity Bias, *Public Opinion Quarterly*, Volume 77, Issue 3, Pages 641–665, https://doi.org/10.1093/poq/nft024

Jeannet, A.-M. (2018). Revisiting the labor market competition hypothesis in a comparative perspective: Does retirement affect opinion about immigration? Research & Politics. https://doi.org/10.1177/2053168018784503

Jørgensen, F., & Osmundsen, M. (2020). Correcting Citizens' Misperceptions about non-Western Immigrants: Corrective Information, Interpretations, and Policy Opinions. *Journal of Experimental Political Science*, 1-10. doi:10.1017/XPS.2020.35

Kaufmann, E. (2019). Can Narratives of White Identity Reduce Opposition to Immigration and Support for Hard Brexit? A Survey Experiment. Political Studies, 67(1), 31–46. https://doi.org/10.1177/0032321717740489

Keita, S., Thomas Renault, Jérôme Valette. The Usual Suspects: Offender Origin, Media Reporting and Natives' Attitudes Towards Immigration. 2021. ffhalshs-03167833f

Knoll, B., Redlawsk, D., & Sanborn, H. (2011). Framing Labels and Immigration Policy Attitudes in the Iowa Caucuses: "Trying to Out-Tancredo Tancredo". *Political Behavior,* 33(3), 433-454. Retrieved September 13, 2021, from http://www.jstor.org/stable/41488851

Kustov, A. (2021). Borders of Compassion: Immigration Preferences and Parochial Altruism. Comparative Political Studies, 54(3–4), 445–481. https://doi.org/10.1177/0010414020938087

Lawrence, Eric D and John Sides. 2014. The Consequences of Political Innumeracy. Research & Politics 1(2): 1–8. †

Lazarev, E., & Sharma, K. (2017). Brother or Burden: An Experiment on Reducing Prejudice Toward Syrian Refugees in Turkey. *Political Science Research and Methods*, 5(2), 201-219. doi:10.1017/psrm.2015.57

Lecheler, S., Bos, L., & Vliegenthart, R. (2015). The Mediating Role of Emotions: News Framing Effects on Opinions About Immigration. *Journalism & Mass Communication Quarterly, 92*(4), 812–838. https://doi.org/10.1177/1077699015596338

Leeper, T., Hobolt, S., & Tilley, J. (2020). Measuring Subgroup Preferences in Conjoint Experiments. *Political Analysis,* 28(2), 207-221. doi:10.1017/pan.2019.30

Madrigal, G., & Soroka, S. (2021). Migrants, Caravans, and the Impact of News Photos on Immigration Attitudes. The International Journal of Press/Politics. https://doi.org/10.1177/1940161221100843O

Margolis, M. F. 2018. How Far Does Social Group Influence Reach? Identities, Elites, and Immigration Attitudes. Journal of Politics, 80(3):772-785

Mastro, Dana, Riva Tukachinsky , Elizabeth Behm-Morawitz & Erin Blecha (2014) News Coverage of Immigration: The Influence of Exposure to Linguistic Bias in the News on Consumer's Racial/Ethnic Cognitions, Communication Quarterly, 62:2, 135-154, DOI: 10.1080/01463373.2014.890115

Morisi, Davide, Markus Wagner. 2020. Bringing people closer to the elites: the effect of information on populist attitudes, *International Journal of Public Opinion Research*, edaa033, https://doi.org/10.1093/ijpor/edaa033†

Nadeau, Richard, Richard G. Niemi, and Jeffrey Lavine. 1993. Innumeracy about Minority Populations. Public Opinion Quarterly 57(3): 332–47. †

Nakata, K. 2017. Attitudes towards Immigration in an Aging Society: Evidence from Japan. RIETI Discussion Paper Series 17-E-095. https://www.rieti.go.jp/jp/publications/dp/17e095.pdf

Newman, B., Hartman, T., Lown, P., & Feldman, S. (2015). Easing the Heavy Hand: Humanitarian Concern, Empathy, and Opinion on Immigration. *British Journal of Political Science,* 45(3), 583-607. doi:10.1017/S0007123413000410

Newman, B.J., Hartman, T.K. and Taber, C.S. (2012), Foreign Language Exposure, Cultural Threat, and Opposition to Immigration. Political Psychology, 33: 635-657. https://doi.org/10.1111/j.1467-9221.2012.00904.x

Nyhan, B., Porter, E., Reifler, J., Wood, T., 2020. Taking corrections literally but not seriously? The effects of information on factual beliefs and candidate favorability. Political Behaviour. 42: 939–960

Schaub, M., Gereke, J., & Baldassarri, D. (2021). Strangers in Hostile Lands: Exposure to Refugees and Right-Wing Support in Germany's Eastern Regions. *Comparative Political Studies*, 54(3–4), 686–717.

Sides, J. and J. Citrin. 2007a. How Large the Huddled Masses? The Causes and Consequences of Public Misperceptions about Immigrant Populations. Conference paper:
https://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.335.1296&rep=rep1&type=pdf

Sides, J. and J. Citrin. 2007b. European Opinion about Immigration: The Role of Identities, Interests, and Information. British Journal of Political Science 37(3): 477–504. †

Sirin, C. V., Valentino, N. A., & Villalobos, J. D. (2016). Group Empathy in Response to Nonverbal Racial/Ethnic Cues: A National Experiment on Immigration Policy Attitudes. *American Behavioral Scientist, 60*(14), 1676–1697. https://doi.org/10.1177/0002764216676246

Sniderman, P., Hagendoorn, L., & Prior, M. (2004). Predisposing Factors and Situational Triggers: Exclusionary Reactions to Immigrant Minorities. *American Political Science Review, 98*(1), 35-49. doi:10.1017/S000305540400098X

Sniderman, Paul M. and Louk Hagendoorn. 2007. When Ways of Life Collide: Multiculturalism and Its Discontent in the Netherlands. Princeton: Princeton University Press.

Sobolewska, Maria, Silvia Galandini & Laurence Lessard-Phillips. 2017. The public view of immigrant integration: multidimensional and consensual. Evidence from survey experiments in the UK and the Netherlands, Journal of Ethnic and Migration Studies, 43:1, 58-79, DOI: 10.1080/1369183X.2016.1248377

Solodoch, O. (2020). Do Sociotropic Concerns Mask Prejudice? Experimental Evidence on the Sources of Public Opposition to Immigration. Political Studies. https://doi.org/10.1177/0032321720946163

Strabac, Zan, Toril Aalberg & Marko Valenta (2014) Attitudes towards Muslim Immigrants: Evidence from Survey Experiments across Four Countries, Journal of Ethnic and Migration Studies, 40:1, 100-118, DOI: 10.1080/1369183X.2013.831542

Swire, B., Berinsky, A., Lewandowsky, Ecker, U., 2017. Processing political misinformation: comprehending the trump phenomenon. R. Soc. Open Sci. 4 (3). https://doi.org/10.1098/rsos.160802. †

Theorin, N. 2021. 'How news frames affect immigration attitudes: Perceptions and emotions as underpinning mechanisms?' in, eds. Jesper Strömbäck, Christine E. Meltzer, Jakob-Moritz Eberl, Christian Schemer, Hajo G. Boomgaarden, *Media and Public Attitudes toward Migration in Europe: A comparative approach.*

Theorin, N., Meltzer, C. E., Galyga, S., Strömbäck, J., Schemer, C., Eberl, J.-M., Lind, F., Heidenreich, T., & Boomgaarden, H. G. (2021). Does News Frame Affect Free Movement Attitudes? A Comparative Analysis. *Journalism & Mass Communication Quarterly, 98*(3), 725 748. https://doi.org/10.1177/10776990211006793

Turper, Sedef, Shanto Iyengar, Kees Aarts & Minna van Gerven. 2015. Who is Less Welcome?: The Impact of Individuating Cues on Attitudes towards Immigrants, Journal of Ethnic and Migration Studies, 41:2, 239-259, DOI: 10.1080/1369183X.2014.912941

Valentino, N., Soroka, S., Iyengar, S., Aalberg, T., Duch, R., Fraile, M., . . . Kobayashi, T. (2019). Economic and Cultural Drivers of Immigrant Support Worldwide. *British Journal of Political Science, 49*(4), 1201-1226. doi:10.1017/S000712341700031X

Van Klingeren, Marijn, Hajo G. Boomgaarden, Claes H. de Vreese, 2017. Will Conflict Tear Us Apart? The Effects of Conflict and Valenced Media Messages on Polarizing Attitudes toward EU Immigration and Border Control, *Public Opinion Quarterly*, Volume 81, Issue 2, Pages 543–563, https://doi-org.eui.idm.oclc.org/10.1093/poq/nfw051

Wiig, T. M. A. 2017. Can framing change individual attitudes towards immigration? Master Thesis. Accessed at: https://bora.uib.no/bora-xmlui/handle/1956/16046

Wojcieszak, Magdalena, R Kelly Garrett. 2018. Social Identity, Selective Exposure, and Affective Polarization: How Priming National Identity Shapes Attitudes Toward Immigrants Via News Selection, *Human Communication Research,* Volume 44, Issue 3, Pages 247–273.

Wright, M., Levy, M. & Citrin, J. 2016 Public Attitudes Toward Immigration Policy Across the Legal/Illegal Divide: The Role of Categorical and Attribute-Based Decision-Making. Polit *Behav* **38,** 229–253. https://doi.org/10.1007/s11109-015-9311-y

الملاحق

الملحق 1. الاحصاءات الوصفية ل 68 دراسة

	عدد الدراسات
سنة النشر	
2004	1
2007	2
2008	1
2010	1
2011	1
2012	2
2013	2
2014	3
2015	7
2016	7
2017	7
2018	5
2019	3
2020	12
2021	13
الطريقة	
تجربة مرافقة	4
تجربة معملية	1
تجربة طبيعية	2
تجربة شبه طبيعية	2
تجربة استقصائية.	56

البلد (اختبرت بعض الدراسات عدة بلدان)	
النمسا	2
أستراليا	2
بلجيكا	2
كندا	5
قبرص	1
الدنمارك	3
استونيا	1
فنلندا	1
فرنسا	3
ألمانيا	8
اليونان	1
المجر	2
أيرلندا	2
إسرائيل	1
اليابان	4
هولندا	8
النرويج	5
بولندا	2
البرتغال	1
رومانيا	2
كوريا الجنوبية	3
إسبانيا	5
السويد	5
سويسرا	3
تركيا	3
المملكة المتحدة	12
الولايات المتحدة الأمريكية	32

مجلة	
American Behavioral Scientist	1
American Journal of Political Science	2
American Political Science Review	3
Monograph	1
British Journal of Political Science	3
Canadian Journal of Political Science	2
Chapter in edited volume	1
Communication Quarterly	1
Communication Research	1
Comparative Political Studies	2
European Sociological Review	1
Human Communication Research	1
International Journal of Public Opinion Research	1
Journal of Behavioral and Experimental Economics	1
Journal of Ethnic and Migration Studies	6
Journal of European Social Policy	1
Journal of Experimental Political Science	3
Journal of Immigrant & Refugee Studies	1
Journal of Peace Research	1
Journal of Politics	3
Journal of Public Economics	1
Journalism & Mass Communication Quarterly	2
Political Behavior	4
Political Psychology	1
Political Science Research and Methods	1
Political Studies	2
Politics, Groups, and Identities	1

Public Opinion Quarterly	2
Research & Politics	2
Scandinavian Political Studies	1
Science	1
Social Science Quarterly	1
The International Journal of Press/Politics	1
أطروحة جامعيّة	1
ورقة العمل	11
نوع الموقف الذي يتم اختباره *(بعض الدراسات اختبرت الاثنين)*	
التصورات	34
تفضيلات السياسة	45
التعصب	2

1 Berg, Justin Allen (2020) Assessing The Effects Of Intergroup Contact On Immigration Attitudes, The Social Science Journal, Doi: 10.1080/03623319.2020.1814982; Branton, R., Martinez-Ebers, V., Carey, T.E., Jr. And Matsubayashi, T. (2015), Social Protest And Policy Attitudes: The Case Of The 2006 Immigrant Rallies. American Journal Of Political Science, 59: 390 402. Https://Doi.Org/10.1111/Ajps.12159; Clayton, K., Ferwerda, J. & Horiuchi, Y. Exposure To Immigration And Admission Preferences: Evidence From France. 2021. Polit Behav 43, 175–200. Https://Doi.Org/10.1007/S11109-019-09550-Z; Creighton, M. J., Jamal, A., & Malancu, N. C. (2015). Has Opposition To Immigration Increased In The United States After The Economic Crisis? An Experimental Approach. International Migration Review, 49(3), 727–756. Https://Doi.Org/10.1111/Imre.12091; Enos, Ryan D. 2014. Causal Effect Of Intergroup Contact On Attitudes. Proceedings Of The National Academy Of Sciences, 111(10): 3699-3704; Finseraas, H. And Kotsadam, A. (2017), Does Personal Contact With Ethnic Minorities Affect Anti-Immigrant Sentiments? Evidence From A Field Experiment. European Journal Of Political Research, 56: 703-722. Https://Doi.Org/10.1111/1475-6765.12199; Hangartner, D., Dinas, E., Marbach, M., Matakos, K., & Xefteris, D. (2019). Does Exposure To The Refugee Crisis Make Natives More Hostile? American Political Science Review, 113(2), 442-455. Doi:10.1017/S0003055418000813; Kuntz, A., Davidov, E., & Semyonov, M. (2017). The Dynamic Relations Between Economic Conditions And Anti-Immigrant Sentiment: A Natural Experiment In Times Of The European Economic Crisis. International Journal Of Comparative Sociology, 58(5), 392–415. Https://Doi.Org/10.1177/0020715217690434; Legewie, J. 2013.Terrorist Events And Attitudes Toward Immigrants: A Natural Experiment American Journal Of Sociology, 118:5, 1199-1245; Schüller, S. (2016) The Effects Of 9/11 On Attitudes Toward Immigration And The Moderating Role Of Education. Kyklos, 69: 604– 632. Doi: 10.1111/Kykl.12122.; Valentino, N.A., Brader, T. And Jardina, A.E. (2013), Immigration Opposition Among U.S. Whites: General Ethnocentrism Or Media Priming Of Attitudes About Latinos?. Political Psychology, 34: 149 166. Https://Doi.Org/10.1111/J.1467-9221.2012.00928.X

2 أنظر هنا: https://www.youtube.com/watch?v=_1SoLYX8OyE

3 نسبة المهاجرين الوافدين في الولايات المتحدة ، ونسبة المهاجرين غير الشرعيين في الولايات المتحدة ، ومعدل بطالة المهاجرين ، ومعدل إيداعهم السجون ، ونسبة المهاجرين الذين لا يستطيعون التحدث باللغة الإنجليزية.

4 https://www.sophiacoop.it/web/content/progetto_confini_it.php

5 تلقى جميع المشاركين المعلومات التالية: "في عام 1980، أعلن الرئيس الكوبي آنذاك، فيدل كاسترو، فجأة أن الكوبيين الراغبين في الهجرة إلى الولايات المتحدة أحرار في أن يفعلوا ذلك. أدى ذلك إلى هجرة جماعية غير متوقعة إلى ميامي بفلوريدا، حيث وصل معظم المهاجرين الكوبيين على متن قوارب. مع وصول المهاجرين الكوبيين الجدد، نمت القوى العاملة في ميامي بمقدار 55000، أو 8 في المئة، في وقت واحد تقريبا. وكان معظم المهاجرين الجدد من ذوي المهارات المنخفضة، مما يعني أن القوى العاملة ذات المهارات المنخفضة زادت بنسبة 20 في المائة. سمحت الإضافة الكبيرة غير المتوقعة لـ 55000 مهاجر جديد إلى القوى العاملة في ميامي للباحثين بدراسة تأثير الهجرة على سوق العمل. للقيام بذلك، درس الباحثون تغيرات الأجور والبطالة في ميامي بعد الهجرة الجماعية مقارنة بالمدن الأمريكية الأخرى التي لم تتأثر بالهجرة الجماعية للكوبيين بسبب المسافة الجغرافية". تلقت مجموعة العلاج فقط المعلومات التالية: "خلص الباحثون الذين حللوا الآثار القصيرة الأجل والطويلة الأجل للهجرة الجماعية للكوبيين إلى ميامي إلى أن الهجرة الجماعية، بالنسبة للعمال ذوي المهارات العالية والمنخفضة على السواء، لم يكن لها أي أثر تقريبا على الأجور ولا أي أثر تقريبا على البطالة. وفقا للباحثين، فإن الهجرة الجماعية لم يكن لها أي أثر تقريبا على الأجور والبطالة لأن المهاجرين الكوبيين الجدد أدوا إلى زيادة الطلب العام على السلع والخدمات، مما أوجد مزيدا من فرص العمل".

6 المحفزات التجريبية: "المهاجرون [يأخذون وظائف الأمريكيين / يخلقون وظائفا جديدة]، تظهر الدراسة ما يلي: وجدت دراسة جديدة أن العدد المتزايد من المهاجرين إلى الولايات المتحدة قد [أخذوا وظائف الأمريكيين / ساعدوا في خلق وظائف جديدة]، وفقًا لمجموعة أبحاث المهاجرين الأمريكية. تستند النتائج إلى بيانات من المسح الاجتماعي للمهاجرين الأمريكيين، الذي يتم جمعه مرتين في السنة منذ عام 1945 حتى العام الماضي. يخلص البحث إلى أن نمو المهاجرين يؤدي إلى [فقدان الأمريكيين للوظائف، مع تولي المهاجرين هذه المناصب بدلاً منهم / خلق وظائف جديدة، مما يزيد من توظيف الأمريكيين]. قال قائد مجموعة البحث، مايكل ميلر، "هذا الاكتشاف مهم لمجتمعنا الحالي، ونحن بحاجة إلى مواصلة هذا النوع من الأبحاث للحصول على مزيد من الفهم لتأثير التغيرات الاجتماعية والديموغرافية على المجتمع الأمريكي".

7 "المهاجرون [زيادة عبء الرعاية الاجتماعية / تقليل عبء الرعاية الاجتماعية]، تظهر الدراسة ما يلي : وجدت دراسة جديدة أن العدد المتزايد من المهاجرين إلى الولايات المتحدة قد [خفض عبء الرعاية الاجتماعية على دافعي الضرائب / زاد عبء الرعاية الاجتماعية على دافعي الضرائب]، وفقًا لمجموعة أبحاث المهاجرين الأمريكية. تستند النتائج إلى بيانات من المسح الاجتماعي للمهاجرين الأمريكيين، الذي يتم جمعه مرتين في السنة منذ عام 1945 حتى العام الماضي. وجد البحث أن [المهاجرين في الولايات المتحدة يعتمدون على الرعاية الاجتماعية أكثر من الأمريكيين، وبالتالي فإن نمو المهاجرين يؤدي إلى زيادة عبء الرعاية الاجتماعية للأمريكيين / المهاجرين في الولايات المتحدة يعتمدون على الرعاية الاجتماعية أقل من الأمريكيين، وبالتالي فإن نمو المهاجرين يؤدي إلى انخفاض عبء الرعاية الاجتماعية للأمريكيين]. قال قائد مجموعة البحث، مايكل ميلر، "هذا الاكتشاف مهم لمجتمعنا الحالي، ونحن بحاجة إلى مواصلة هذا النوع من الأبحاث للحصول على مزيد من الفهم لتأثير التغيرات الاجتماعية والديموغرافية على المجتمع الأمريكي".

8 "المهاجرون [يضعفون الثقافة الأمريكية / يعززون الثقافة الأمريكية]، تظهر الدراسة: وجدت دراسة جديدة أن العدد المتزايد من المهاجرين إلى الولايات المتحدة قد [أضعف الثقافة والقيم الأمريكية / يعزز الثقافة والقيم الأمريكية]، وفقًا لمجموعة أبحاث المهاجرين الأمريكية. تستند النتائج إلى بيانات من المسح الاجتماعي للمهاجرين الأمريكيين، الذي يتم جمعه مرتين في السنة منذ عام 1945 حتى العام الماضي. وجد البحث أن [المهاجرين لا يتعلمون اللغة الإنجليزية، ويعارضون القيم الأمريكية، ويضعفون الثقافة الأمريكية/ المهاجرين يتعلمون اللغة الإنجليزية، ويتبنون القيم الأمريكية، ويعززون الثقافة الأمريكية]. قال قائد مجموعة البحث، مايكل ميلر، "هذا الاكتشاف مهم لمجتمعنا الحالي، ونحن بحاجة إلى مواصلة هذا النوع من الأبحاث للحصول على مزيد من الفهم لتأثير التغيرات الاجتماعية والديموغرافية على المجتمع الأمريكي".

9 "المهاجرون [يرفعون من معدل الجرائم / يقللون من معدل الجرائم]، تظهر الدراسة: وجدت دراسة جديدة أن العدد المتزايد من المهاجرين إلى الولايات المتحدة قد [يرفعون من معدل الجرائم / يقللون من معدل الجرائم]، وفقًا لمجموعة أبحاث المهاجرين الأمريكية. تستند النتائج إلى بيانات من المسح الاجتماعي للمهاجرين الأمريكيين، الذي يتم جمعه مرتين في السنة منذ عام 1945 حتى العام الماضي. وجد البحث أن [المهاجرين يميلون إلى ارتكاب الجرائم بشكل أكثر تكرارًا مما يفعله الأمريكيون، وبالتالي فإن نمو المهاجرين يؤدي إلى زيادة معدل الجريمة في الولايات المتحدة /يميل المهاجرون إلى الحفاظ على روابط عائلية وثيقة وخلق مجتمعات يترابط فيها الأشخاص معًا، وبالتالي فإن نمو المهاجرين يؤدي إلى انخفاض معدل الجريمة في الولايات المتحدة]. قال قائد مجموعة البحث، مايكل ميلر، "هذا الاكتشاف مهم لمجتمعنا الحالي، ونحن بحاجة إلى مواصلة هذا النوع من الأبحاث للحصول على مزيد من الفهم لتأثير التغيرات الاجتماعية والديموغرافية على المجتمع الأمريكي".

10 يتم إثارة الغضب في المستجيبين من خلال سؤالهم: "الآن فكر بشكل عام في السياسة النمساوية والسياسيين النمساويين. عندما تفكر في السياسة والسياسيين ، ما الذي يجعلك غاضبًا ومنزعجًا ؟ يرجى تدوين كل ما يخطر ببالك".

11 يتم إثارة الخوف من خلال السؤال: "الآن فكر بشكل عام في السياسة النمساوية والسياسيين النمساويين. عندما تفكر في السياسة والسياسيين، ما الذي يجعلك خائفا وعصبيا؟ يرجى تدوين كل ما يخطر ببالك".

12 في ظروف عدم الاستيعاب، كان نوع الطعام الذي كان يؤكل في الغداء يشمل لحم الماعز الحار، وقيل إن المطعم جزء من سوق الطعام العرقي. تتناقض هذه التفاصيل مع طبق أمريكي كلاسيكي من أصابع الموزاريلا وحلقات البصل وأجنحة الجاموس التي يتم تناولها في مطعم رويز في ظروف الاستيعاب. كما حددت ظروف عدم الاستيعاب أنهم يتحدثون بلغتهم الأم وأنهم يناقشون الأحداث التي تحدث في بلدهم الأصلي بدلاً من التحدث باللغة الإنجليزية ومناقشة فريق البيسبول المحلي في حالة الاستيعاب.

13 لقد ارتفعت الهجرة وانخفضت عبر العصور، ولكن على غرار اللغة الإنجليزية، فإن الثقافة البريطانية لا تتأثر إلا بشكل سطحي بالنفوذ الأجنبي. وفقًا للبروفيسور إيريك كوفمان من جامعة لندن، فقد أصبحت نسبة كبيرة من أطفال المهاجرين الأوروبيين بريطانية بيضاء. يخبرنا المؤرخون أن الفرنسيين والأيرلنديين واليهود والمهاجرين السود قبل الحرب قد ذابوا إلى حد كبير في الأغلبية البيضاء. أولئك الذين ينتمون إلى أعراق مختلطة، و يشتركون في أسلاف واحدة مع الشعب البريطاني الأبيض، ينمون بسرعة أكبر من جميع مجموعات الأقليات و 8 من كل 10 منهم يتزوجون من البيض. في الأمد البعيد، سوف يتم استيعاب أقليات اليوم في الأغلبية، وسوف تتلاشى الهويات الأجنبية، كما حدث مع الشخصيات العامة ذوي أسلاف مهاجرين مثل بوريس جونسون أو بيتر ماندلسون. بريطانيا تشكل مهاجريها، والهجرة لا تشكل بريطانيا.

14 إن بريطانيا تتغير، وتصبح أكثر تنوعا. يُظهر احصاء عام 2011 أن البريطانيون البيض هم حاليا أقلية في أربع مدن بريطانية، بما في ذلك لندن. وأكثر من ربع الولادات في إنجلترا وويلز لأمهات أجنبيات. كما أن البريطانيون الشباب أكثر تنوعًا من البريطانيين الأكبر سنًا. فقط 4.5 في المئة من الذين تزيد أعمارهم عن 65 عامًا هم من غير البيض ولكن أكثر من 20 في المئة من أولئك الذين تقل أعمارهم عن 25 عامًا هم من غير البيض. إن متوسط عمر الأقليات الأصغر، وارتفاع معدل المواليد إلى حد ما، واستمرار الهجرة يعني أنه في أواخر هذا القرن، وفقا للبروفيسور ديفيد كولمان من جامعة أكسفورد، سيكون البريطانيون البيض ضمن الأقلية في جميع أنحاء البلاد. وينبغي أن نحتضن تنوعنا، الذي يعطي بريطانيا ميزة في الاقتصاد العالمي. معًا، يمكننا بناء بريطانيا أقوى وأكثر شمولية.

15 الاتجار بالبشر مشكلة ضخمة متعلقة بالهجرة. في كل عام، يتم الاتجار بملايين الرجال والنساء والأطفال في بلدان حول العالم. تشير التقديرات إلى أن صناعة الاتجار بالبشر تبلغ 32 بليون دولار سنويا. يستخدم المتاجرون القوة أو الاحتيال أو الإكراه لإغراء ضحاياهم وإجبارهم على العمل أو الاستغلال الجنسي لأغراض تجارية. فهم يبحثون عن الأشخاص الضعفاء، بما في ذلك المهاجرين، الذين يقبلون ترتيبات محفوفة بالمخاطر للهروب من العنف وعدم الاستقرار و/أو الفقر في بلدانهم الأصلية لأن سياسة الهجرة الصارمة تجعل الهجرة صعبة. على سبيل المثال ، أدى التشدد العالمي الأخير في قبول اللجوء إلى زيادة الاتجار بالبشر من خلال إجبار العديد من الأشخاص اليائسين على اللجوء إلى المهربين"

16 الاتجار بالبشر مشكلة ضخمة. في كل عام، يتم الاتجار بملايين الرجال والنساء والأطفال في بلدان حول العالم. تشير التقديرات إلى أن نشاط الاتجار بالبشر تبلغ 32 بليون دولار سنويا. يستخدم المتاجرون القوة أو الاحتيال أو الإكراه لإغراء ضحاياهم وإجبارهم على العمل أو الاستغلال الجنسي لأغراض تجارية. فهم يبحثون عن الأشخاص الضعفاء، بما في ذلك الأفراد الذين يتطلعون إلى الهروب من العنف و/أو عدم الاستقرار و/ أو الفقر".

17 تهريب البشر مشكلة ضخمة متعلقة بالهجرة. في كل عام يحاول ملايين الرجال والنساء والأطفال الهجرة إلى بلدان مختلفة حول العالم. تشير التقديرات إلى أن نشاط تهريب البشر تبلغ 35 بليون دولار سنويا. يستخدم المهربون القوة أو الاحتيال أو الإكراه لإغراء ضحاياهم وإجبار المهاجرين الضعفاء على العمل أو الاستغلال الجنسي لأغراض تجارية. فهم يبحثون عن الأشخاص الضعفاء، بما في ذلك المهاجرين ، الذين يقبلون ترتيبات محفوفة بالمخاطر للهروب من العنف وعدم الاستقرار و/أو الفقر في بلدانهم الأصلية لأن سياسة الهجرة الصارمة تجعل الهجرة صعبة. على سبيل المثال، أدى التشدد العالمي الأخير في قبول اللجوء إلى زيادة الضحايا من طالبي اللجوء من خلال إجبار العديد من الأشخاص اليائسين على اللجوء إلى المهربين"

18 "السعي وراء الحلم الامريكي: قضية رئيسية تتعلق بالهجرة، ألا وهي أن الملايين من الرجال والنساء والأطفال قدموا إلى أمريكا بحثا عن حياة أفضل. المهاجرون هم بالضبط مثل أولئك الذين جاءوا إلى أمريكا في الماضي. إن أجداد العديد من الأمريكيين قد أتوا إلى هذا البلد ليعيشوا الحلم الأمريكي. واليوم اختار المهاجرون واللاجئون المجيء إلى أميركا، حتى يتسنى لهم أيضاً أن يعيشوا نفس الحلم الأميركي. هذا الحلم هو ما تأسست عليه هذه الأمة، وهو ما جلب الأجيال السابقة إلى هذه الأرض العظيمة، وهي قصة النجاح العظيم التي يريد هؤلاء المهاجرون أن يكونوا جزءًا منها".

19 "يقرأ الأشخاص الذين تم تكليفهم بالحالة الإنسانية أن الغرض من خطة الهجرة هو مساعدة هؤلاء الهندوراسيين على الهروب من" الظروف القاسية وغير الآمنة في بلدهم الأصلي "مثل "الفقر" و "محدودية الوصول إلى العمل" و "القمع الحكومي".

20 "في حالة التهديد، قرأ المشاركون تقريرًا غير حزبي يشير إلى أن هؤلاء المهاجرين الجدد "سيحتاجون إلى مجموعة واسعة من خدمات الدولة الممولة من دافعي الضرائب" ، ومن المحتمل أنهم "سيؤدون إلى زيادة المنافسة على الوظائف" ، و"لديهم قدرة محدودة على اللغة الإنجليزية" ، و"يستغرقون بعض الوقت للاندماج الكامل في الولايات المتحدة".

21 "تلقى الأشخاص الذين في حالة الهوية الوطنية التوجيهات التالية: "قبل أن نستمر، يرجى قضاء بضع دقائق للتفكير في معنى أن تكون أمريكيًا. وهو ما معناه، ما هي القواسم المشتركة بينك وبين الأشخاص الأمريكيين الآخرين ؟ قد تكون حقيقة أننا جميعًا نتحدث نفس اللغة، وأننا ولدنا جميعًا هنا، وأن والدينا أمريكيان ، إلخ. يرجى تخصيص ما يصل إلى خمس دقائق للكتابة عن صفة أساسية واحدة تشاركها مع الأمريكيين الآخرين، شيء يوحدنا كشعب".

المكتب الإقليمي للمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة لمنطقة البحر الأبيض المتوسط

Europa Centre، الطابق الثاني
شارع John Lopez
فلوريانا، FRN 1400
مالطا
الهاتف: 610 92 277 356+

Euromed Migration
@EUROMEDMigr
emm5team@icmpd.org
www.icmpd.org/emm5